



كلية رياض الاطفال

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

أثر استخدام استراتيجيات التعلم التعاونى فى تنمية بعض المهارات الفنية لدى طفل الروضة

إعداد

أ.م. د/ عبير سروه عبد الحميد
أستاذ المناهج وطرق تدريس التربية الفنية المساعد
كلية التربية - جامعة أسيوط

أ.د/ ماجدة هاشم بخيت
أستاذ وعميد كلية رياض الأطفال
كلية رياض الأطفال - جامعة أسيوط

أ/ شيرين محمود عبد الحميد

باحثة ماجستير - بقسم تربية الطفل
كلية التربية - جامعة أسيوط

﴿ المجلد الأول - العدد الأول - يناير ٢٠١٧ م ﴾

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى إعداد برنامج للتعرف على أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية بعض المهارات الفنية لدى طفل الروضة ، كما تم استخدام الأدوات التالية :
(قائمة المهارات الفنية المناسبة لطفل الروضة ، مقياس المهارات الفنية لطفل الروضة ، بطاقة ملاحظة لأداء الطفل للمهارات الفنية ، البرنامج للتعرف على أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية بعض المهارات الفنية لدى طفل الروضة ، دليل المعلمة) .

و تكونت عينة الدراسة من (٤٠) طفل وطفلة من أطفال روضة نجع سبع المشتركة التابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة أسيوط وتتراوح أعمارهم ما بين (٥-٦) سنوات تم تقسيمهم إلى (٨) مجموعات كل مجموعة تضم (٥) أطفال ، كما تم استخدام المنهج شبه التجريبي لقياس أثر استخدام التعلم التعاوني في تنمية بعض المهارات الفنية لدى أطفال الروضة ، وتوصلت الدراسة للنتائج التالية :

(يوجد أثر لاستخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية بعض المهارات الفنية لدى طفل الروضة) .

Summary

The current study aimed at prepraee the effect of a using co-operative learning stertagy in developing some art skills for kindergartener, and the tool is (List the appropriate art skills of kindergartener ,The art skills of the kindergartner scale, observation card for the performance of the kindergartener for art skills., program to see the effect of the use of co-operative learning stertagy in the development of some art skills of kindergartener , Teacher guide book) ,The sample of the present study consisted of 40 boys and girls they were divided into(8) groups each group include (5) kindergarteners , from Nage Sabe kindergarten which follows the ministry of education in Assiut city

With average between (5-6)years, and use the semi- expermintal to mesure the Effect of the use of Co- operative Learning stertagy in developing some Art SKills for Kinder gartener ,The present study reached the following results:

(Effect of the use Co- operative Learning stertagy in developing some Art SKills for Kinder gartener) .

مقدمة الدراسة:

تحتل رياض الأطفال موقعا استراتيجيا كمؤسسة تربية، فهي من أهم المراحل العمرية في حياة الطفل لأنه توضع فيها اللبنة الأولى للشخصية، ونظرا لأن الروضة مجتمع مصغر فأنها تؤثر في صفاته الإجتماعية حيث أن الطفل بطبعه أناني يحب ذاته ، يجب غرس فيه حب التعاون واحترام حقوق الآخرين والنظام لأنه يكون قابلا للتطور والنمو واكتساب مهارات ومفاهيم جديدة وذلك عن طريق تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني التي هي إحدى استراتيجيات التعلم النشط والتي تتضمن التعاون بين اطفال المجموعة الواحدة لتنمية مهاراتهم الفنية.

كما أنها ترسم أبعاد شخصيته وتبنى فيها أساسيات المفاهيم والمعارف والخبرات والميول والاتجاهات، لذا فان المفاهيم والمهارات المناسبة للطفل ترتبط بصفة أساسية بحواسه وملاحظاته الشخصية التي يكتسبها من خلال خبرات مباشرة وتفاعل حقيقي مع الأشياء في الطبيعة. (محمد صالح، ٢٠٠٩، ٧٦).

وتعد الروضة هي البيئة الثانية التي ينتقل إليها الطفل بعد البيئة المنزلية وفيها يجد دائرة نشاط أوسع وميدان جديد لمزولة علاقاته وفيها يكتسب المعارف والمهارات الجديدة، وتكمل الروضة وظيفة المنزل في تشكيل شخصية الطفل وتطويرها من حيث تنمية الميول والاتجاهات ونظرا لأن الروضة مجتمع مصغر فإنها تؤثر في الصفات الاجتماعية للطفل كالمحافظة على النظام واحترام حقوق الآخرين، والتعاون والمنافسة (عبد العزيز الخضراء، ٢٠٠١، ٧٨).

ولابد لمعلمة الروضة من توظيف أساليب التربية المختلفة والأنشطة والموجهه تربويا لمساعدة الطفل على اكتساب بعض المهارات التي لا يستطيع أن يكتسبها، فلا بد من غرس التعاون في نفوس الأطفال وتقدير العمل اليدوي (جوزال عبد الرحيم، ٢٠٠٠، ٦).

وينظر الى العمل التعاوني عبر التاريخ نجده المساهم الرئيسي الذي من خلاله استطاع الأفراد أن يخططوا وينسقوا وينظموا جهودهم لتحقيق غايات مشتركة، كان لها الأثر الفعال في تقدم البشرية، والأستفادة من خلال التعليم بالتعاون مع الآخرين (رضا مسعد، أحمد ماهر، ٢٠١٠، ١٧٥).

وللتعلم التعاونى أهمية تتمثل فى تحقيق نتائج غير معرفية مرغوبة ومأمولة كأهداف تربية مثل الصداقات بين مجموعات الأطفال الصغيرة وعلاج صعوبات التفاعل الاجتماعى مع الآخرين كما أنه ينمى القدرة على تطبيق ما يتعلمه فى مواقف جديدة وينمى القدرة الأبداعية لدى الأطفال ويؤدى لحب المادة والمعلم (Robert e slavin, 1991,p.12).

كما يعتبر التعلم التعاونى أحد الاتجاهات التى توفر التفاعل الاجتماعى بين المتعلمين وكذلك الوسيلة الأساسية لإعادة تنظيم البنية المعرفية للمتعلمين والأدارة فى تنظيم المجتمعات والجماعات الإنسانية ونقل حضاراتها من جيل لآخر (نبيل عبد الفتاح و عبد الرحمن سليمان، ٢٠٠٠، ١٣).

فلقد أظهرت معظم الدراسات مثل دراسة عبد الرحمن حسين (٢٠٠٢)، حسن زيتون (٢٠٠٣) ، دراسة محمد صالح عبد العزيز (٢٠٠٤) ، ودراسة يسرى عيسى (٢٠٠٨) أن التعلم التعاونى يعتمد على عمل الأطفال المتعلمين معا فى مجموعات صغيرة غير متجانسة ومشاركة الأطفال ووحدة الهدف ومصادر المعرفة ونيل المكافأة حيث يتحقق نجاح الطفل عند نجاح مجموعته ، ويدعم تحرك الطفل نحو تحقيق هدفه تحرك الجماعة نحو تحقيق أهدافها ، ونظرا لوجود العلاقات الأيجابية يسعى الطفل لتحقيق نتائج مفيدة له ولزملائه، وأيضا من العوامل التى تساعد على نجاحه المناخ ، توافر الزمن، الألتزام فى العمل والبعد عن الذاتية (يسرى عيسى ، ٢٠٠٨ ، ٥٤) ، ويتضح مما سبق أن للتعلم التعاونى دور واضح ومهم فى تنمية التعاون والمشاركة الأيجابية البناءة والتفكير السليم لدى المتعلمين كما أنه يوفر لهم مواقف تعليمية هادفة تساعدهم على اكتساب المهارات الفنية بسهولة والأنتماء للبيئة التعليمية كما أنه صالح لمختلف المواد الدراسية والمراحل التعليمية بدءا من رحلة رياض الأطفال وحتى التعليم العالى.

كما تعتبر المهارات الفنية شكل من أشكال التدريب على المهارة الحركية لليد والأصابع والذراع الذى يستخدم كمدخل للتعلم وتنمية المهارات كما تتميز المهارة الفنية عن غيرها من المهارات لكونها قابلة للملاحظة للمباشرة وتظهر العديد من المهارات التى يجب أكسابها لأطفال الروضة فى أوقات محددة فى كل ثقافة من الثقافات وتعتبر هذه المهارات من المتطلبات الأساسية التى يحتاج إليها الطفل لكى يتوافق مع أقرانه وتهدف المهارات الفنية إلى تنمية التفاعل الاجتماعى لكى يكون انسان فعال فى المجتمع وتعميق مفهوم المشاركة والتعلم من خلال التجربة والخطأ ، وتقدير قيمة التعاون والعمل فى مجموعات صغيرة كل ذلك من أجل تشكيل شخصية الطفل . (فهيم مصطفى ، ٢٠٠٥ ، ٢١١).

ولما كانت الممارسات الفنية لطفل الروضة من خلال قيامه ببعض أنشطة التربية الفنية مهمه تؤثر في اكتسابه المهارات الفنية مهمة تؤثر في اكتسابه المهارات الفنية التي تنمو معه لتتكامل مع تعلمه واكتسابه مفاهيم منهجية متعددة في فروع المعرفة المختلفة، فالتربية الفنية مع المقررات الدراسية الأخرى تسهم في جميع مراحل التعليم في تنمية الاستعدادات لدى الأطفال وتوجههم الوجهة التعليمية السليمة (Carolyn holm,1998,62)

إن لممارسة المهارات اليدوية والفنية دوراً فعالاً وحيوياً بالنسبة لطفل الروضة، فطفل السادسة شغوف عادة بالفنون التشكيلية، وغالباً ما يمسك بقطعة من الطباشير ويقطعة من الصلصال أو مجموعة من الألوان وقد انهمك يخطط ويخلق منها عملاً جديداً خاصاً به، وهو في كل هذا مرح ومسرور، ولا يعنيه سوء حسن التكيف والانسجام مع العالم الذي يعيش فيه.

فإن المهارات تعد الوسيلة المباشرة للتفاعل بسهولة مع المواقف الحقيقية للحياة، على أساس أن المهارات تعني السهولة والدقة في إجراء الأعمال، وحتى بالنسبة للمواقف الجديدة التي يطلق عليها أحياناً " مشكلات " والتي يعد التدريب على مواجهتها أحد أهداف التربية، يلاحظ أن المهارات هي إحدى الركائز الأساسية التي يعتمد عليها الفرد في مثل هذه المواقف.

وهذا ما أكد عليه **جودي هير (Judy Herr)** إن النشاط الفني اليدوي نشاط ممتع بالنسبة للأطفال ، لذلك فهم يريدون قضاء وقت في ممارسة الأنشطة الفنية ويجب تشجيع الأطفال على تجريب المواد المختلفة كما أكد بعض علماء التربية على أهمية المهارات والفنية لطفل الروضة ، فقد اهتم كل من فرويل ومنتوري وذكروني بالمهارات اليدوية بتقديم إسهامات واضحة في هذا المجال منها هدايا فرويل وأدوات منتسوري (D.Judy Herr , 1990, 199)

فيقول " **فرويل** " إن للطفل منذ سنينه الأولى شغفاً واضحاً بالرسم بل والتلوين وعمل النماذج كذلك، وهذا يوضح أن الفن وتقديره يكون قدرة عامة أو مهارة للإنسان ولذا فالعناية بهما واجبة .

ويقول أيضاً أن الطفل يجد في أطرافه وخاصة يديه - الأدوات التي يستطيع بها أن يحل إحساساته ودوافعه الداخلية إلى عالم الواقع، وعلى ذلك فإن إتاحة الفرصة للطفل كي يرسم وحثه على الرسم يعتبران من الوسائل الضرورية الفعالة لتعلم الإنسان عامة

وقد علت درجة الاهتمام عند "فرويل" بأهمية ممارسة الطفل لمناشط فنية مختلفة بأن وضع مجموعة من التدريبات والألعاب لتنمية بعض الحواس عند الطفل، مثل اللعب بواسطة الأخشاب والأعواد، الأوراق، الأشرطة، الرمال، الطين.

ويؤكد "دكرولي" بأنه يجب توفير المواد اللازمة للنشاط الفني من فرش وبقايا أقمشة وأقلام ملونة وألوان مائية وصلصال، وخيوط أو قطع ورق لعمل مراكب وعجلات وقطارات وحيوانات وأدوات موسيقية وأدوات منزلية وبطاقات " كروت هدايا ". (أمانى عبد البديع، ٢٠٠٧، ٥٣)

المهارات الفنية مثلها مثل غيرها من المهارات التي لها دور في تنمية شخصية الفرد ومساعدته على التوافق مع نفسه ومع البيئة المحيطة به وذلك من خلال ممارسة الفن ودراسة أسسه، والتعبير الحر عن الذات والمجتمع والعالم.

وتهدف المهارات الفنية إلى بناء الشخصية في جميع الجوانب العقلية والنفسية والحركية والعاطفية والإدراكية والاجتماعية والإبداعية والجمالية. وتضم التربية الفنية مجموعة من المعارف والمهارات والقيم التي تدعم قدرات التعبير الابتكاري، ومهارات التواصل والثقافة البصرية والتذوق الفني، والاتصال الفعال والعمل والإنتاج المتقن، والمواطنة والانتماء والاعتزاز بالتراث القومي والانفتاح على الثقافات العالمية المتعددة، وتنمية روح المشاركة في جوانب التنمية المجتمعية في عالم سريع التغير قائم على التنافس وإتقان العمل وضمان الجودة في مختلف المجالات.

"والمهارات الفنية بأنواعها وفروعها لها مكانة عظيمة في هذا المجتمع، وذلك باعتباره مظهراً من مظاهر القيم الجمالية والحضارية، وعاملاً فعالاً يساعد على تنمية الحس، واكتساب الخبرة والدقة عند كل فرد. ولكل شعب من الشعوب فنونه التي تعبر عن أحاسيسه ومشاعره وعن آلامه وآماله وعن أفكاره وطموحه" (حمدي خميس، ٢٠٠٤، ٥٠). ومن هذه المهارات التي تنميها الدراسة (مهارة التلوين - مهارة القص واللصق - مهارة الطباعة).

ومن هذا المنطلق تعتبر استراتيجية التعلم التعاوني من أهم الاستراتيجيات المناسبة لطفل الروضة حيث أنها تقوى وتعزز أداء الأطفال وتتميز بتأثيرها الإيجابي على ميول الأطفال واتجاهاتهم كما تساعد على تكوين صداقات بين مجموعات العمل والعمل وبالتالي يسهل تنمية المهارات الفنية من طفل لآخر.

مشكلة الدراسة:

بعد الأطلاع على الدراسات السابقة ونتائجها وتوصياتها كالدراسات التي أشارت إلى ضرورة تشجيع الأطفال على تنمية مهاراتهم الفنية ومن هذه الدراسات دراسة **احمد الصعدي (١٩٩٢)** والتي هدفت الى تنمية التفكير الابتكاري لدى طفل ما قبل المدرسة من خلال حقيبة تعليمية من اعداد الباحث احتوت على بعض الانشطة الفردية والجماعية مثل اعمال البناء والفك والتكيب والتلوين والرسم والزيارات الميدانية. ودراسة **اندرسون وجوتر (١٩٩٨)** Anderson, j.8 goter, r., وهدفت الدراسة الى اعداد برنامج برنامج فى التربية الفنية للاطفال الذين يحتاجون الى تعزيز للمفاهيم الاساسية التى تناسب الاطفال من خلال حقيبة تعليمية تتضمن أنشطة للتعرف على الالوان والاشكال والارقام والحروف ويجرى استخدام الحقيبة فى المنزل وبمساعدة الاباء ، وقد توصلت نتائج الدراسة الى نجاح البرنامج فى تنمية المهارات الفنية الاساسية ونجاح مشاركة الاباء فى التعامل مع الاطفال لتنمية المهارات الفنية الاساسية ، ودراسة **(li, v., 2001)** وهدفت الدراسة الى تفعيل الانشطة الفنية لتحسين الكتابة وتعرف ثقافة الطفل من خلال الرسوم ، فقد اجريت الدراسة على عينة من اطفال الرياض فى هونج كونج بهدف تحسين قدراتهم على الكتابة باللغة الصينية عن طريق الانشطة الفنية وقد اظهرت النتائج ان العمل الفنى وممارسة أنشطة التدوق الفنى ادت الى تحسين قدرة اطفال المجموعة التجريبية على كتابة اللغة الصينية ، ودراسة **منى كحلة (٢٠٠٢)** فقد استهدفت بناء برنامج لتدريس الطباعة اليدوية لطفل الرياض من خلال التشكيل الورقى وتنمية القدرة على استخدام بعض الادوات والخامات البسيطة فى الطباعة اليدوية باستخدام التشكيل الورقى ، وتحقيق قيم فنية تشكيلية من خلال البرنامج المقترح ، وقد توصلت نتائج الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة فى درجات اختبار الطباعة اليدوية باستخدام التشكيل الورقى وفى درجة تأثير اللون على المنتج الطباعى ، بالإضافة لدرجة القيم الفنية والتشكيلية وذلك لصالح التطبيق البعدى لاطفال العينة ، ودراسة **هيام البغدادى (٢٠٠٤)** والتي هدفت الى التعرف على فعالية وحدة مقترحة للتعرف على الألوان وتدوقها ، وتنمية مهارات التلوين لدى أطفال الرياض ، دراسة **أمينة أبراهيم (٢٠٠٨)** هدفت للتعرف على فاعلية استخدام الموديولات التعليمية والتعلم التعاونى فى تنمية المفاهيم الفنية والمهارات اليدوية والابتكار لدى طلاب كلية التربية النوعية شعبة التربية الفنية بمدينة اسبوط ، ودراسة **محمد صالح (٢٠٠٩)** فقد هدفت الدراسة للتعرف على فعالية استخدام

الممارسات اليومية والمعالجات اليدوية لاطفال ما قبل المدرسة فى اكسابهم بعض المفاهيم الرياضية وتنمية التفكير الرياضى لديهم وقد توصلت نتائج الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين التطبيق القبلى والبعدى لاختبار المفاهيم الرياضية للمجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدى مما يؤكد على ان الممارسات اليومية والمعالجات اليدوية لها تأثير على اكتساب الاطفال المفاهيم الرياضية ، ودراسة **هيام البغدادى (٢٠١٠)** هدفت الدراسة الى قياس فعالية برنامج مقترح فى أنشطة التربية الفنية لاكتساب اطفال الرياض المهارات الفنية وتنمية بعض المفاهيم الحياتية وقدراتهم على الابداع ، وقد توصلت نتائج الدراسة الى وجود فرق دال احصائيا بين متوسطى درجات اطفال الرياض فى اختبار اكتساب المهارات الفنية فى التطبيق البعدى والقبلى لصالح التطبيق البعدى .

ولذلك ارتأت الدراسة الحالية استخدام التعلم التعاونى فى تنمية بعض المهارات الفنية لطفل الروضة نتيجة لندرة الدراسات التى استخدمت التعلم التعاونى لطفل الروضة لتنمية بعض المهارات الفنية ، فقد تم إعداد برنامج يقوم على أسس علمية وتربوية سليمة وفق مراحل النمو وبدء من مرحلة رياض الأطفال وذلك لأكسابهم بعض المهارات الفنية ، هذا بالإضافة إلى ما تؤكدته نظريات التعلم من ضرورة الأهتمام والتركيز على المتعلم وبخاصة فى سنوات تعلمه الأولى وذلك بتوفير البرامج والأساليب التى يمكن من خلالها تحقيق تعلم فعال ، من كل ماسبق فقد تحددت مشكلة الدراسة فى تدنى مستوى أطفال الروضة فى المهارات الفنية .

لذا تحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية :

- ١- ما المهارات الفنية المناسبة لطفل الروضة ؟
- ٢- ما صورة البرنامج للتعرف على أثر استخدام استراتيجيات التعلم التعاونى فى تنمية بعض المهارات الفنية لدى طفل الروضة ؟
- ٣- ما الفرق بين متوسطى درجات مجموعة الدراسة فى مقياس المهارات الفنية قبل وبعد تطبيق البرنامج ؟
- ٤- ما الفرق بين متوسطى درجات مجموعة الدراسة فى بطاقة الملاحظة قبل وبعد تطبيق البرنامج ؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى:

- ١) التعرف على المهارات الفنية المناسبة لطفل الروضة .
- ٢) إعداد قائمة بالمهارات الفنية المناسبة لطفل الروضة .
- ٣) التحقق من أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية بعض المهارات الفنية لدى طفل الروضة.

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة فيما يلي :

- ١) أهتمت الدراسة بمرحلة أطفال الروضة وهي من أهم المراحل التي يحتاج الطفل لتعلمه بعض المهارات الفنية والمفاهيم التي توجههم للتفاعل الاجتماعي السليم فهي الأساس القوي الفعال للتمهيد للعملية التعليمية فيما بعد.
- ٢) تنمية بعض المهارات الفنية مثل (مهاره التلوين، مهارة القص واللصق، مهارة الطباعة) .
- ٣) تعتبر محاولة لإلقاء الضوء على بعض المهارات الفنية التي تنمي من خلال استراتيجية التعلم التعاوني.
- ٤) تحفيز الأطفال على العمل في فريق، والاتصال الفعال، والتعلم الذاتي، اتخاذ القرار وتطبيق المعرفة في مواقف تعلم جديدة.
- ٥) تقديم برنامج لمعرفة أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية بعض المهارات الفنية لدى طفل الروضة.

فروض الدراسة:

- ١- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات مجموعة الدراسة فى التطبيق القبلى والبعدى لمقياس المهارات الفنية لطفل الروضة لصالح التطبيق البعدى للبرنامج .
- ٢- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات مجموعة الدراسة فى التطبيق القبلى والبعدى لبطاقة ملاحظة أداء الطفل للمهارات الفنية لصالح التطبيق البعدى للبرنامج .
- ٣- توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين درجات مجموعة الدراسة فى مقياس المهارات الفنية وبطاقة الملاحظة فى التطبيق البعدى.

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على بعض المهارات الفنية التالية :
(التلوين - القص واللصق -الطباعة).
- الحدود المكانية: تم تطبيق أدوات الدراسة والبرنامج بروضة نجع سبع المشتركة التابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة أسيوط.
- الحدود الزمانية: تم إجراء الدراسة الحالية في الفصل الدراسي الثانى لعام ٢٠١٥م /٢٠١٦م.
- الحدود البشرية : تكونت من (٤٠) طفل من أطفال الروضة بالمستوى الثانى من عمر ٥-٦ سنوات بروضة نجع سبع المشتركة التابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة أسيوط وتم اختيار للأطفال المستوى الثانى وذلك لقدرتهم على اكتساب المهارات والاستيعاب بصورة اسرع ، وتم تقسيمهم إلى (٨) مجموعات كل مجموعة تضم (٥) أطفال .

أدوات الدراسة : تم اعداد الادوات التالية :-

- ١- قائمة المهارات الفنية المناسبة لطفل الروضة .
- ٢- مقياس المهارات الفنية لطفل الروضة .
- ٣- بطاقة ملاحظة لأداء الطفل للمهارات الفنية .
- ٤ - برنامج لمعرفة أثر استخدام التعلم التعاونى في تنمية بعض المهارات الفنية لدى طفل الروضة.
- ٥- دليل المعلمة .

منهج الدراسة:

١- المنهج الوصفى التحليلي:

وذلك فى اعداد الإطار النظرى للدراسة وتحليل مجموعة الدراسات والبحوث السابقة

٢- المنهج شبه التجريبي:

تم استخدام المنهج شبه التجريبي القائم على المجموعة الواحدة one group ذات القياس القبلى والبعدى لقياس أثر استخدام التعلم التعاونى في تنمية بعض المهارات الفنية لدى طفل الروضة خلال القياس القبلى- البعدي للأطفال.

مصطلحات الدراسة:

البرنامج :

عرفته (هيام البغدادي، ٢٠١٠، ١٠) البرنامج "بأنه تخطيط منظم لتحقيق أهداف معرفية ومهارية لاكتساب التلاميذ المهارات الفنية وتنمية بعض المفاهيم الحياتية والقدرة على الإبداع".
وتعرف الدراسة الحالية البرنامج إجرائياً بأنه مجموعة من اللقاءات والخطوات والإجراءات المنتظمة التي يتلقاها الأطفال بهدف تنمية بعض المهارات الفنية لدى طفل الروضة باستخدام التعلم التعاوني.

المهارة:

تعرف المهارة في مجال الفنون بأنها قدرة التلميذ على التعبير الفني من خلال الخطوط والمساحات بنوع من الفهم والكفاءة في أقل وقت وجهد ممكن (عبيرسروة، ٢٠٠٠، ٩). كما عرفها (سالم عكاك، ٢٠١٣، ١٠٧) "بأنها الأداء المتقن الناتج من التدريب والممارسة المستمرة على أداء سلوك معين باستخدام مستحدثات العصر، مما يكسب الشخص المهارات الأدائية المطلوب اكتسابها".

وتعرف الدراسة الحالية المهارة إجرائياً على أنها قدرة الطفل على إنتاج أعمال فنية يدوية جديدة ومبتكرة في أقل وقت ممكن بنوع من الفهم والإتقان وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطفل في مقياس المهارات الفنية المعد بالدراسة لطفل الروضة .

التعلم التعاوني:

هناك مفاهيم عديدة للتعلم التعاوني منها مفهوم أوسلن وكاجان **oslen &kagan** بأنه تنظيم أنشطة تعليمية في مجموعات لكي يصبح المتعلم معتمدا على بناء اجتماعي وعلى تبادل المعلومات بين المتعلمين في المجموعات بحيث يصبح المتعلم محاسبا ومسئولا عن تعليمه الشخصي ، ويدفع الاخرين نحو زيادة تعلمهم. (رضا مسعد واحمد ماهر ، ٢٠١٠ ، ١٧٣).

تعددت تعريفات التعلم التعاونى واتفقت جميعها على أنه أسلوب تعليمى يقوم على تنظيم الصف ، حيث يقسم الأطفال إلى مجموعات صغيرة ، تتكون كل منها من أربعة أفراد - على الأقل - يتعاونون مع بعضهم البعض ، ويتفاعلون فيما بينهم ، ويناقشون الأفكار ، ويسعون لحل المشكلات بهدف اتمام المهام المكلفين بها ، ويكون كل طفل فى المجموعة مسئولاً عن تعلم زملائه ، وعن نجاح المجموعة فى انجاز المهام التى كلفت بها ، ويتحدد دور المعلمة فى التوجيه والارشاد ، وتشجيع الأطفال والإجابة عن أسئلتهم وتوزيع الأدوار على كل طفل فى المجموعة (فوزى عبد السلام ، ٢٠١١ ، ١٢٩).

ويعرف فى هذه الدراسة على أنه طريقة تعلم تقوم على تنظيم أنشطة تعليمية فنية يتم فيها تقسيم الأطفال الى مجموعات صغيرة غير متجانسة (مختلفى القدرات والاستعدادات والميول) تتكون كل مجموعة من (٥) أطفال يتعاونون مع بعضهم البعض فى تنفيذ بعض المهارات الفنية مثل (التلوين - القص واللصق - الطباعة) وتقاس بالدرجة التى يحصل عليها الطفل فى مقياس المهارات الفنية لطفل الروضة المعد بالدراسة الحالية لقياس أداء الطفل للمهارة الفنية .

تعريف المهارة الفنية:

وهناك عدة تعريفات للمهارة الفنية منها:

- بأنها النشاطات التى تتضمن استخداماً متناسقاً من عضلات الجسم كبيرة او صغيرة أى انها تعنى النشاطات التى تكون الحركة الجسمية السائدة او على الاقل العناصر الاكثر وضوحاً.
- كما يقصد بها ايضا المهارة الحركية لليد والذراع والأصابع مجتمعة او مستقلة عن بعضها البعض فالمهارة اليدوية تتسم من وجهة النظر هذه بالسرعة فى الاداء او الضبط او الدقة. (أمنية محمد ابراهيم، ٢٠٠٨، ٨٧).

وبهذا فان المقصود بتنمية المهارات الفنية العمل على اكساب الفرد مجموعة من المعارف والقيم والمهارات والاتجاهات التى ترفع مستوى الاداء فى مجال العمل والمعاملات الحياتية. (عبير سرورة ، ٢٠٠٠ ، ٦٨).

وتقتصر المهارات الفنية فى الدراسة الحالية على :

مهارات (الطباعة ، التلوين ، القص واللصق) .

١- مهارة التلوين:

تتبنى الدراسة الحالية تعريف سميرة أبو زيد وسحر توفيق ، (٢٠٠٤) لمهارة التلوين

إن الطفل بطبيعته يهوى رؤية الألوان والبحث بها وتفحصها واستخدامها في تلوين الأشياء المختلفة وهنا يجب على المعلمة أن تعرفه بأنواعها المختلفة.

تدريب الطفل على التلوين في اتجاه واحد وعدم الخروج عن الإطار المحدد وضرورة تنظيف المكان وغسل الايدي بعد الانتهاء من العمل (سميرة ابوزيد، سحر توفيق، ٢٠٠٤، ٣٤).
وأيضاً معرفة الطفل للألوان ودرجاتها عن طريق خلطها ببعض، والتحكم فى اللون داخل المساحة.

فيجب مراعاة أن تكون:

- موضوعات التلوين مشوقة وجذابة ومناسبة لمستوى نمو الطفل.
- أن تكون مساحة الصورة المراد تلوينها كبيرة ومناسبة لتعطى الطفل حرية الحركة فى التلوين.
- كما تتطلب أنشطة التلوين خامات مختلفة كالريش، الفرشاة ، الأقلام الشمعية، الأقلام الخشبية، أقلام الفلوماستر، الألوان المائية.

٢- مهارة القص واللصق:

تعرفه الدراسة الحالية :

هو ممارسة الطفل لأعمال القص واللصق والقطع للأوراق الملونة وغيره من أوراق المجلات والصحف والكتب ولصقها بصورة جمالية فى لوحة صغيرة من عمل الطفل.

وفى هذه المهارة يمكن للأطفال استخدام الخامات التالية :

١- أوراق القص واللصق العادية ويمكن ترك الحرية للأطفال لكي يقصوا الأشكال التي يريدونها ويصنعوها ثم يقومون بلصقها على الورق او ان تكون الأوراق مقصوصة بأشكال محددة ويقوم الأطفال بلصقها على الورق بشكل جمالى.

٢- بعض الأشكال المرسومة على ورق مقوى حيث يقوم الأطفال بقصها ولصقها.

كما يمكن أيضا توزيع بعض صحف المجلات والقصص ووضع دوائر على بعض هذه الصور المراد قصها وتترك الحرية للطفل لقص الصور التي حولها دوائر ويلصقها فى ألبوم خاص به وبهذا يستطيع الأطفال أن يكونوا ألبوم لصور الحيوانات وألبوم لصور الطيور وألبوم للأشكال الهندسية.

٣- مهارة الطباعة:

تعرفها الدراسة الحالية بأنها :

تطبيق الطفل للتصميمات المفرغة على ورق استنسل لطباعتها على القماش أو الورق بالطرق اليدوية المناسبة لطبيعة مرحلة طفل الروضة للمستوى الثانى باستخدام الألوان المائية والمدقات الأسفنجية.

وأيضا الطباعة باستخدام الألوان المائية وورق الشجر على الورق أو القماش بالطرق اليدوية المناسبة لطبيعة هذه المرحلة .

وفى هذه المهارة أيضا يمكن استخدام خامات متعددة منها:

(تصميمات مفرغة - ألوان مائية - مدقات أسفنجية - ورق شجر)

- وكذلك يتم طبع أشكال مختلفة على الورق أو القماش باستخدام البطاطس أو ورق الشجر ، الألوان المائية ، المدقات الأسفنجية المعدة مسبقا، تصميمات مفرغة بالاستنسل معدة أيضا مسبقا فى الدراسة الحالية .

إجراءات الدراسة:

- ١ - الإطلاع على الدراسات والبحوث السابقة التي تضمنت البرامج التربوية وبرامج التربية الفنية.
- ٢- إعداد أدوات الدراسة الحالية .
- ٣- عرض الأدوات فى صورتها المبدئية على التحكيم ، ومن ثم تعديلها .
- ٤- تحديد مجموعة الدراسة .
- ٥- تطبيق الأدوات على مجموعة الدراسة .
- ٦- التحقق من فروض الدراسة وفقا لنتائج تطبيق أدوات الدراسة .

مجموعة الدراسة:

تضمنت الدراسة الحالية مجموعة استطلاعية بخلاف المجموعة الأساسية لتقنين أدوات الدراسة ، وتم من خلال المجموعة الأساسية اختبار فروض الدراسة ومناقشة وتفسير نتائجها.

• المجموعة الاستطلاعية:

تكونت المجموعة الاستطلاعية للمستوى الثانى kg2 من (٢٠) طفل وطفلة من أطفال روضة نجع سبع المشتركة التابعة لمديرية التربية والتعليم بمدينة أسيوط وذلك لتقنين أدوات الدراسة .

• المجموعة الأساسية:

تكونت المجموعة الأساسية من (٤٠) طفلاً من أطفال الروضة وتم تقسيمهم إلى ثمان مجموعات كل مجموعة تضم (٥) أطفال من أطفال روضة نجع سبع المشتركة بمدينة أسيوط .

إعداد أدوات الدراسة :

١- إعداد قائمة بالمهارات الفنية :

- تم إعداد الصورة الأولية لقائمة المهارات الفنية وعرضها على السادة المحكمين (معلمات رياض الأطفال التوصل للصورة النهائية لقائمة المهارات الفنية المناسبة لطفل الروضة بعد عمل التعديلات اللازمة في ضوء آراء المحكمين.

وتم تحديد هذه المهارات وهي :

(مهارة التلوين ، مهارة القص واللصق ، مهارة الطباعة)

٢- مقياس المهارات الفنية لطفل الروضة :

- خطوات إعداد مقياس المهارات الفنية:

تم اتباع الخطوات الآتية في إعداد المقياس:

○ تم الاطلاع على الدراسات السابقة والمراجع المرتبطة كدراسة هيام البغدادى (٢٠١٠)

ودراسة ايمان صلاح (٢٠١٤) ، ودراسة أمنية إبراهيم (٢٠٠٨) .

○ إعداد مقياس المهارات الفنية، وقد راعت صياغة المقياس الآتي:

- تحديد التعريفات الإجرائية التي يحتويها المقياس، وذلك باستخدام الكلمات ذات المعنى الواضح والمحدد.

- ثم تجزئة الأبعاد الرئيسية إلى عبارات فرعية محددة، لتحقيق سهولة الحكم والقياس.

- ثم بناء وصياغة المقياس على أساس التقييم الفردي لكل طفل من أطفال المجموعة.

- تم عرض المقياس على السادة المحكمين وذلك لأخذ آرائهم في مدى مناسبة هذه المهارات لأطفال الروضة .

- تطبيق قبلى لمقياس المهارات الفنية على (المجموعة الاستطلاعية) للتأكد من صدق وثبات المقياس ومعرفة زمن تطبيقه.

ب- وصف المقياس :

ويتكون من مهارة التلوين وتتكون من (٨) مهارات فرعية، ويتكون من مهارة القص واللصق وتتكون من (٨) مهارات فرعية، ويتكون من مهارة الطباعة وتتكون من (٨) مهارات فرعية.

ج- الهدف من المقياس :

ويهدف المقياس بأبعاده لقياس المهارات الفنية التالية لأطفال الروضة من عمر (٥-٦) سنوات:

١- مهارة التلوين.

٢- مهارة القص واللصق.

٣- مهارة الطباعة.

د- زمن تطبيق المقياس:

تم تطبيق المقياس في زمن قدرة (٦٠) دقيقة، وهو ما يساوي زمن فترتين نشاط ، كل منها ٣٠ دقيقة حيث (ن = ٢٠).

هـ- طريقة تصحيح المقياس:

يصحح المقياس بالنسبة للأطفال على درجات وهي موزعة كالتالي (٣،٢،١) وهي على التوالي (يؤدي (٣) - يؤدي إلى حد ما (٢) - لا يؤدي (١)) وتشير الدرجة المرتفعة في المقياس بقدرة الطفل على أداء المهارة في نهاية النشاط.

و- كفاءة المقياس:

التحقق من كفاءة المقياس تم حساب المقياس عن طريق: الصدق والثبات .

- حساب صدق المقياس :

تم حساب الصدق بطريقتين هما :

١- حساب صدق المحكمين :

للتأكد من صدق المقياس عرضته الباحثة على مجموعه من المحكمين المتخصصين في التربية النوعية و رياض الأطفال ملحق (١) لمعرفة رأيهم فيما يتعلق بـ:

- مدى مناسبة مقياس المهارات لطفل الروضة.
- مدى وضوح عبارات المقياس في المهارات المطلوبة للبرنامج.
- إعادة صياغة العبارات التي ترون إعادة صياغتها أو تعديل صياغتها اللغوية.
- إضافة أو حذف أو استبدال ما يرون إضافته أو حذفه أو استبداله من قائمة المهارات.

ز- تعديل القائمة وفقاً لنتائج التحكيم:

ونتيجة للتحكيم كانت هناك بعض الآراء والمقترحات للسادة المحكمين الأخذ بها وفيما يلي عرض لبعض هذه المقترحات والآراء:

❖ مقترحات خاصة بالعبارة رقم (٢) في المهارة (التلوين) تم تعديلها إلى (يختار الألوان المناسبة) تم تعديل عبارة رقم (٨) بحقق القيم اللونية والفنية والجمالية إلى يلون الصورة التي أمانه بألوان جميلة .

❖ مقترحات خاصة بالعبارة رقم (٦) في المهارة (القص واللصق) يثابر حتى ينتهي من العمل الفني تم تعديلها إلى (يثابر حتى الانتهاء من إنجاز العمل الفني المطلوب) .

٢- حساب صدق المقارنة الطرفية :

تم حساب صدق التميز لمقياس المهارات الفنية بالنسبة للمجموعة الاستطلاعية عن طريق المقارنة الطرفية (بين الإرياعي الأدنى والإرياعي الأعلى) لمجموع (المحاور) باستخدام اختبار (ت) في المجموعات .

وجد أنه دال عند مستوى (٠,٠١) مما يؤكد ارتفاع الصدق التمييزي للمقياس وقدرته على التمييز .

- حساب ثبات مقياس المهارات الفنية لطفل الروضة :

تم حساب ثبات المقياس بطريقتي معامل ألفا كرونباخ والاتساق الداخلي وفيما يلي عرض للطريقتين:

١- طريقة الاتساق الداخلي:

تم حساب ثبات المقياس بطريقة الاتساق الداخلي وذلك عن طريق إيجاد معاملات الارتباط بين درجة كل مهارة فرعية والمهارة الأساسية التي تدرج تحتها، ودرجة كل محور والدرجة الكلية للمقياس باستخدام الارتباط لبرسون ووجد أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) و (٠,٠٥) مما يؤكد على أن المقياس يتمتع بدرجة اتساق داخلي مرتفعة

٢- ثبات المقياس :

تم حساب الثبات بواسطة معادلة ألفا كرونباخ، وبلغت قيمة معامل الثبات للمقياس ككل (٠,٨٨٧٥)، بينما بلغت قيمة معامل الثبات للمحور الأول مهارة التلوين (٠,٦٨٦١)، وللمحور الثاني مهارة القص واللصق (٠,٧٢٩٦)، للمحور الثالث مهارة الطباعة (٠,٧٢٩٦)، بينما بلغ مجموع المحاور ككل (٠,٨١٦٩)، وهي تدل على درجة جيدة من الثبات لمقياس المهارات الفنية المستخدم في الدراسة الحالية .

٣- بطاقة الملاحظة لأداء الطفل للمهارات الفنية :

الإطلاع على الدراسات السابقة مثل دراسة هيام البغدادى (٢٠١٠) ، دراسة غادة الشريف (٢٠١١) تم إعداد بطاقة ملاحظة وتم استطلاع رأي المحكمين، وذلك بعرض البطاقة على مجموعة من المحكمين، وقد طلب منهم الإدلاء بأرائهم من حيث:

- وضوح ومناسبة تعليمات البطاقة.
- قدرة عبارات البطاقة على قياس المهارة.
- صحة ودقة العبارات من الناحية اللغوية.
- اقتراح ما يروونه من تعديلات في بنود عبارات البطاقة أو بالنسبة للبطاقة ككل.

ومن خلال اللقاءات مع السادة المحكمين، وجد اتفاق كبير بين آرائهم، من حيث سلامة المفردات ودقتها، وكذلك قدرة البطاقة على قياس المهارات، ومناسبة الألفاظ ووضوحها بعد إجراء بعض من التعديلات المقترحة، لتصبح البطاقة جاهزة للتطبيق.

أ- وصف بطاقة الملاحظة :

وضمت البطاقة (٣) مهارات رئيسة (التلوين - القص واللصق - الطباعة) انبثق منها (٤٢) مهارة فرعية مرتبطة بها.

ب- الهدف من بطاقة الملاحظة:

- تهدف بطاقة الملاحظة: إلى القياس الفردي لأداء أطفال الروضة للجانب المهاري لبعض المهارات الفنية مثل التلوين - القص واللصق - الطباعة .

- صياغة فقرات بطاقة الملاحظة: تم الاعتماد في صياغة عبارات البطاقة بشكل أساسي على قائمة المهارات الفنية المحددة، وقد شملت عبارات البطاقة بصورتها الأولية على (٤٢) عبارة، موزعة على ثلاثة محاور وهي (التلوين - القص واللصق - الطباعة)، وقد روعي عند صياغة العبارات أن تكون إجرائية، وسهلة الملاحظة، إضافة إلى تسلسلها المنطقي.

ج- طريقة تصحيح البطاقة :

- تم تسجيل أداء طفل بوضع علامة (✓) أمام مستوى الأداء المناسب لأدائه، وتم الحصول على الدرجة الكلية للاطفال بتجميع تلك الدرجات، التي يتم من خلالها الحكم على مستوى أدائه في المهارات المتضمنة في البطاقة.

- طريقة تصحيح وتقدير الدرجات:

وقد حددت الباحثة مقياس الأداء ب(٣، ٢، ١)، حيث تشير الدرجة (١) إلى أن الطفل لم يؤدي المهارة، والدرجة (٢) على أنه أدي المهارة إلى حد ما، والدرجة (٣) على أنه أدي المهارة بالمستوى المطلوب .

* صدق بطاقة الملاحظة:

- للتحقق من كفاءة بطاقة الملاحظة تم عرضها على مجموعة من المحكمين في (التربية النوعية ورياض الأطفال)، وقد طلب منهم الإدلاء بأرائهم من حيث: وضوح ومناسبة تعليمات البطاقة ، وقدره مفردات البطاقة على قياس المهارة ، وصحة ودقة المفردات من الناحية اللغوية ، واقتراح ما يروونه من تعديلات في بنود البطاقة أو بالنسبة للبطاقة ككل ومن خلال اللقاءات مع السادة المحكمين ، وجد اتفاق كبير بين آرائهم ، من حيث سلامة المفردات ودقتها، وكذلك قدرة اتفاق البطاقة على قياس المهارة ، ومناسبة الألفاظ ووضوحها بعد إجراء بعض من التعديلات المقترحة ، لتصبح البطاقة صالحة للاستخدام.

معامل ثبات ألفا كرو نباخ:

تم حساب الثبات بواسطة معادلة ألفا كرو نباخ، وبلغت قيمة معامل الثبات لبطاقة الملاحظة ككل (٩٥١٩)، بينما بلغت قيمة معامل الثبات للمحور الأول مهارة التلوين (٨٩٦٣)، وللمحور الثاني مهارة القص واللصق (٨٤١١)، للمحور الثالث مهارة الطباعة (٨٨٠١)، بينما بلغ مجموع المحاور ككل (٨١٦٩)، وهي تدل علي درجة جيدة من الثبات لبطاقة الملاحظة مما يطمئن علي استخدامها كأداة للقياس.

هـ - تعديل البطاقة وفقاً لنتائج التحكيم:

قد أجريت التعديلات على بطاقة الملاحظة بناءً على آراء المحكمين والتي تمثلت فيما يلي:

- تعديل صياغة بعض بنود بطاقة الملاحظة لتصبح أكثر وضوحاً.

- حذف بعض الخطوات الإجرائية للمهارة الفرعية لعدم أهميتها.

- إضافة بعض الكلمات.

حيث أقرروا بنسبة (٩٥%) على كل ما جاء بها من مهارات وبذلك تحققت الباحثة من الصدق لبطاقة الملاحظة.

- ثبات بطاقة ملاحظة الأداء:

وقد تم الأستعانة بأحد الزملاء في تخصص رياض الأطفال، وتم تدريبها على استخدام بطاقة الملاحظة، وتعريفها بمحتواها وارتباطها بالأهداف التي تقيسها، وقامت المعلمة المساعدة (معلمة رياض الأطفال) بملاحظة أداء الأطفال.

٤ - إعداد البرنامج و البرنامج مقسم لثلاث أنشطة :

النشاط الأول: (مهارة التلوين) وتتضمن أربع لقاءات :

- اللقاء الأول : التعارف بين الباحثة والأطفال

- اللقاء الثاني: الألوان الأساسية.

- اللقاء الثالث : تلوين دائرة الألوان

- اللقاء الرابع: تلوين صور وأشكال هندسية وعضوية.

النشاط الثاني (مهارة القص واللصق) وتتضمن ثلاث لقاءات:

- اللقاء الأول: جمع صور لأشكال هندسية، طيور، حيوانات، فواكه، خضروات.

- اللقاء الثاني: قص أشكال ثم لصقها في المكان المحدد لها.

- اللقاء الثالث: عمل ألبوم يضم العناصر المتشابهة.

النشاط الثالث (مهارة الطباعة) وتتضمن أربع لقاءات:

- اللقاء الأول: الطباعة (مفهومها - أنواعها - خاماتها)

- اللقاء الثاني: الطباعة بالاستنسل.

- اللقاء الثالث: الطباعة باستخدام ورق الشجر والأيدي.

- اللقاء الرابع: عمل مفرش من الطباعة وغلاف لقصة.

تم إعداد برنامج في ضوء ما ورد بالأطوار النظرى وفيما يلى إجراءات إعداد البرنامج:(القائم على التعلم التعاونى فى تنمية بعض المهارات الفنية لدى أطفال الروضة) .

أولا : الأهداف العامة للبرنامج :

- ١- تنمية المهارات الفنية (التلوين - القص واللصق - الطباعة) لأطفال الروضة .
- ٢- يصقل مهارات الأطفال الفنية وتنمية قدراتهم والتعبير عنها باستخدام الألوان والخامات المختلفة.
- ٣- تنمية روح المشاركة والتعاون من خلال ممارسة بعض الأنشطة الفنية والتي تؤدي إلي تقوية الترابط بين الأطفال ونمو العلاقات الاجتماعية وتقويتها.
- ٤- مساعدة الأطفال علي تنمية إمكانياته الفطرية حيث ينكيف ويتفاعل مع بيئته .
- ٥- إشراك الأطفال في الأنشطة الفنية وإكسابهم المهارات الفنية المختلفة والعمل علي استمراريتها.
- ٦- اختيار الاستراتيجية المناسبة التي تساعد في تنمية المهارات الفنية المتنوعة لدي طفل الروضة.
- ٧- رعاية الأطفال وتنمية مهاراتهم الفنية المختلفة.
- ٨- يتعرف علي المهارات الفنية المختلفة.
- ٩- الكشف عن القيم الجمالية في المهارات الفنية المختلفة.
- ١٠- العمل على توفير بيئة مناسبة لتدريب أطفال الروضة.
- ١١- إعداد طفل قادر على اكتساب المهارات الفنية المختلفة.
- ١٢- القدرة على التواصل بفاعلية مع الآخرين .
- ١٣- القدرة علي تطوير العمل الفني.

ثانيا :الأهداف الإجرائية للبرنامج :

استمدت الباحثة الأهداف الإجرائية للبرنامج فيما يلي:

١ - في المجال المهاري:

في نهاية النشاط يجب أن يكون كل طفل قادرا علي أن:

- ١- ينجز الطفل المهام المطلوبة منه .
- ٢- يتعاون الطفل مع زملائه لأتمام المهارات المطلوبة منه .
- ٣- يتواصل الطفل مع زملائه في الأنشطة .

- ٤- يتحكم باللون داخل المساحة .
- ٥- يختار اللون المناسب للشكل .
- ٦- يستطيع عمل غلاف قصة من صنع يده .
- ٧- يستخدم ورق الشجر فى الطباعة .
- ٨- يجمع الصور والمتشابهه مع بعض مثل الطيور مع بعضها .
- ٩- يستطيع قص و لصق شكل بمفرده .
- ١٠- يطبع مفرش أوغلاف قصه .

١ - ٢ فى المجال الوجداني:

فى نهاية النشاط يجب أن يكون كل طفل قادرا على أن:

- ١- تقدير عظمة الخالق وشكره على نعمة الأبصار.
- ٢- ممارسة العمل الجماعى التعاونى .
- ٣- يشعر بقيمة الخامات والأدوات التى حوله .
- ٤- يستثمر أوقات الفراغ فى أعمال مفيدة .
- ٥- ينتج أعمال فنية مفيدة من خلال الطباعة أو التلوين أو القص واللصق .
- ٦- يحترم آراء الآخرين من خلال المشاركة فى أعمال فنية وجمالية.
- ٧- يحب التلوين والطباعة .
- ٨- يتعاون مع أقرانه .

ثالثاً: استراتيجيات التعلم المتبعة فى البرنامج:

هى خطة عامة يضع من خلالها المعلم تصوراً لاجراءاته وممارساته التدريسية المختلفة وذلك فى صورة خطوات إجرائية منتظمة ومتسلسلة بحيث تكون شاملة ومرنة ومراعية لطبيعة الطفل وتمثل الواقع الفعلى لما يحدث خلال الموقف التدريسي للوصول إلى الأهداف المرجوة.

كما تعرف بأنها " تخطيط ينظم مجموعة من الأفكار والمبادئ فى إطار عام متكامل مرتبط بمجال ما يوضح علاقاتها المتبادلة، ويصمم لتحديد الأهداف وفق مجال التخطيط ووضع أساليب التنفيذ والتقييم لهذه الأهداف". (سمية حسين، ٢٠٠٨، ١٤).

واعتمدت على استراتيجية التعلم التعاوني (استراتيجية التعلم معا).

رابعاً : خطوات إعداد البرنامج :

أ - اختيار المادة العلمية :

و روعى عند اختيار المادة العلمية ما يلي:

- أن تكون مناسبة لطفل الروضة (مجموعة الدراسة).
- أن تكون مرتبطة بالمنهج الدراسي وتتفق وطبيعة المرحلة العمرية.
- أن تكون محدده بدقه وتتناسب مع استراتيجيات التدريس المقترحة والتي تساعد على تنميه المهارات الفنية المختلفة (التلوين - القص واللصق - الطباعة).

وقد جمعت المادة العلمية المرتبطة بالبرنامج التعليمي من المراجع والبحوث والدراسات المختلفة التي تم عرضها فى الأطار -النظري والدراسات السابقة كدراسة هيام البغدادى (٢٠١٠) ، و دراسة زنيب محمود (٢٠١٣).

ب- البرنامج الزمني :

تم تطبيق تجربة الدراسة فى قاعة النشاط على مدار شهر من خلال (١١) لقاء، بواقع (٢) مقابلة فى الأسبوع وزمن كل مقابلة ٦٠ دقيقة أى ما يساوى فترتين نشاط .

٥- إعداد دليل معلمة الروضة:

مقدمه

تعد مرحلة رياض الأطفال من أهم المراحل التي يكتسب فيها الطفل المفاهيم والمهارات الفنية المختلفة ، لذا لابد من اكسابه هذه المهارات بصورة صحيحة، كما تحتل الأنشطة الفنية مكانة كبيرة فى هذه المرحلة ، فالطفل إيجابى وفضولى ، ويحب ان يتعامل مع الأشياء ويجربها ولذلك يمكن استغلال ذلك فى تنمية بعض المهارات الفنية لدى أطفال الروضة من خلال التعلم التعاونى وعليه قامت الباحثة بإعداد دليل ليكون موجها ومرشدا للمعلمة فى تنمية بعض المهارات لدى أطفال الروضة .

أهداف الدليل :

- ١- أن يكون موجها ومرشدا للمعلمة .
- ٢- أن يمثل خطة سير تتبعها المعلمة فى تقديم الأنشطة الفنية للأطفال .
- ٣- أن يساعد المعلمة على تنمية بعض المهارات الفنية لدى أطفال الروضة .

أهمية الدليل :

أن دليل المعلم teacher guide book هو حلقة الوصل بين المخطط والمنفذ ، إذ يعرض مايتصوره المخطط سبيلا لتحقيق أهداف المنهج الدراسي ، فهو يقدم النصح والأرشاد والتوجيه للمعلم بشأن تنفيذ المنهج ، بهدف

تحسين نوعية الموقف التعليمي (منال أنور ، ٢٠٠٧ ، ١٩٨)

وفيد دليل المهارات الفنية معلمة رياض الأطفال فى الآتى :

- ١- تحديد المهارات الفنية المناسبة لطفل الروضة .
- ٢- تحديد الطريقة التى يجب أن تتبعها المعلمة والأنشطة التى يجب أن يقوم بها الأطفال لأكسابهم المهارات الفنية .
- ٣- مساعدة المعلمة على إكساب أطفال الروضة بعض المهارات الفنية المناسبة لهم .
- ٤- يقدم الدليل المعلومات اللازمة عن نوعية الأنشطة التى تناسب طفل الروضة .
- ٥- يسهم الدليل فى تهيئة الأطفال للمرحلة التعليمية التالية وحبهم للأنشطة الفنية .

مقترحات للإفادة من الدليل :

- ١- يفضل أن تلقى المعلمة نظرة عامة على الدليل ككل فى البداية وتتعرف على محتوياته .
- ٢- يفضل أن تقوم المعلمة بقراءة الأطار النظرى للدليل وتتعرف على المهارات الفنية المراد تميئها عند طفل الروضة .
- ٣- تترك المعلمة الحرية الكافية للأطفال للقيام بالأنشطة الفنية المختلفة .
- ٤- بعد عرض كل مهارة فنية وأنشطتها الفنية تقوم المعلمة بعملية تقويم حتى تتعرف على ما تعلمه الطفل واكتسبه من مهارات فنية .

نتائج الدراسة وتفسيرها :

وللتحقق من صحة الفرض الأول والذي ينص على :

- ١ - يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المهارات الفنية وذلك لصالح التطبيق البعدي.

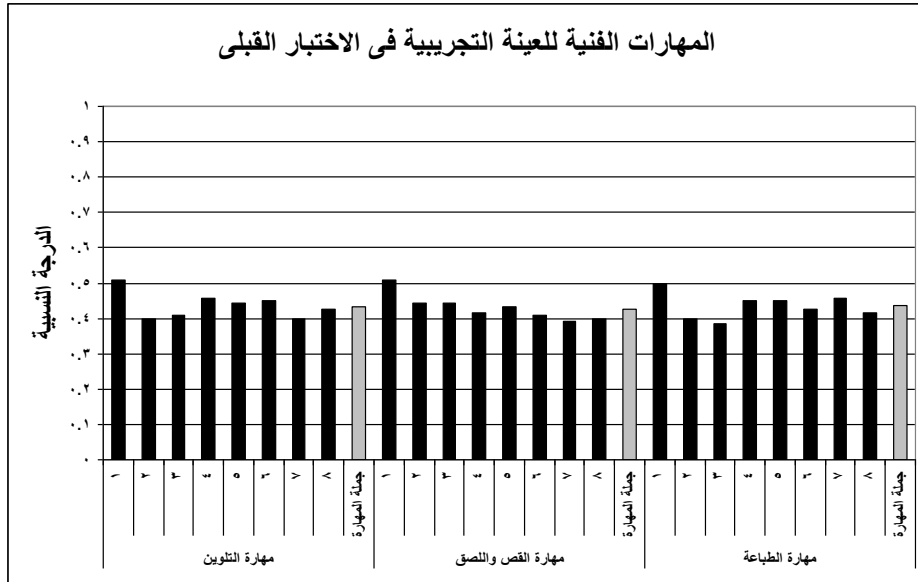
تم حساب الفرق بين استجابات العينة التجريبية لمقياس المهارات الفنية فى الاختبارين القبلي والبعدي ودرجة الكسب ونسبة التحسن باستخدام اختبار النسبة (ز) والجداول التالية توضح ذلك :

جدول (١)
مقياس المهارات الفنية للعيينة التجريبية في التطبيق القبلي حيث (ن = ٤٠)

مقياس المهارات الفنية للعيينة التجريبية في التطبيق القبلي								
الترتيب التتابعي	يؤدي		يؤدي إلى حد ما		لايؤدي		الدرجة	المهارات
	%	العدد	%	العدد	%	العدد		
	٠.٥١	٠	٠	٥٣	٢١	٤٨		
٠.٤٠	٠	٠	٢٠	٨	٨٠	٣٢	٢	
٠.٤١	٠	٠	٢٣	٩	٧٨	٣١	٣	
٠.٤٦	٠	٠	٣٨	١٥	٦٣	٢٥	٤	
٠.٤٤	٠	٠	٣٣	١٣	٦٨	٢٧	٥	
٠.٤٥	٠	٠	٣٥	١٤	٦٥	٢٦	٦	
٠.٤٠	٠	٠	٢٠	٨	٨٠	٣٢	٧	
٠.٤٣	٠	٠	٢٨	١١	٧٣	٢٩	٨	
٠.٤٣	جملة المهارة							
٠.٥١	٠	٠	٥٣	٢١	٤٨	١٩	١	مهارة القص والنصق
٠.٤٤	٠	٠	٣٣	١٣	٦٨	٢٧	٢	
٠.٤٤	٠	٠	٣٣	١٣	٦٨	٢٧	٣	
٠.٤٢	٠	٠	٢٥	١٠	٧٥	٣٠	٤	
٠.٤٣	٠	٠	٣٠	١٢	٧٠	٢٨	٥	
٠.٤١	٠	٠	٢٣	٩	٧٨	٣١	٦	
٠.٣٩	٠	٠	١٨	٧	٨٣	٣٣	٧	
٠.٤٠	٠	٠	٢٠	٨	٨٠	٣٢	٨	
٠.٤٣	جملة المهارة							
٠.٥٠	٠	٠	٥٠	٢٠	٥٠	٢٠	١	مهارة الطباعة
٠.٤٠	٠	٠	٢٠	٨	٨٠	٣٢	٢	
٠.٣٨	٠	٠	١٥	٦	٨٥	٣٤	٣	
٠.٤٥	٠	٠	٣٥	١٤	٦٥	٢٦	٤	
٠.٤٥	٠	٠	٣٥	١٤	٦٥	٢٦	٥	
٠.٤٣	٠	٠	٢٨	١١	٧٣	٢٩	٦	
٠.٤٦	٠	٠	٣٨	١٥	٦٣	٢٥	٧	
٠.٤٢	٠	٠	٢٥	١٠	٧٥	٣٠	٨	
٠.٤٤	جملة المهارة							

مقياس المهارات الفنية للعينة التجريبية في التطبيق القبلي							
الدرجة النسبية	يؤدي		يؤدي إلي حد ما		لايؤدي		الدرجة
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
							٠.٦٧
							٠.٠٧
							٠.٨٢
							٠.٥٢

ويتضح من الجدول (١) والشكل البياني رقم (١) انخفاض متوسط درجات الأطفال في التطبيق القبلي نتيجة لإفتقارهم لبعض المهارات الفنية ونلاحظ أن أغلب الأطفال مستواهم متدنى نتيجة لعدم معرفة الأطفال لبعض المهارات الفنية وهذا ما يدعم مشكلة الدراسة. وفيما يلي شكلاً بيانياً يوضح ذلك: شكل رقم (١) متوسطات درجات الأطفال مجموعة الدراسة في التطبيق القبلي لمقياس المهارات الفنية:



شكل رقم (١)

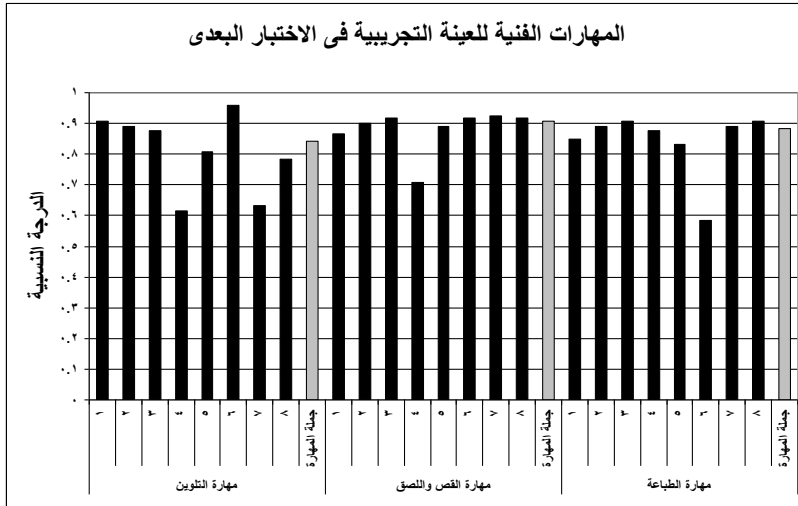
جدول (٢)

مقياس المهارات الفنية للعينات التجريبية في التطبيق البعدي حيث (ن=٤٠)

مقياس المهارات الفنية للعينات التجريبية في التطبيق البعدي							
المهارات	رقم العيار	لايؤدي		يؤدي إلى حد ما		يؤدي	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%
مهارة التلويح	١	٢	٥	٧	١٨	٣١	٧٨
	٢	٠	٠	١٣	٣٣	٢٧	٦٨
	٣	١	٢.٥	١٣	٣٣	٢٦	٦٥
	٤	١٤	٣٥	١٨	٤٥	٨	٢٠
	٥	١	٢.٥	٢١	٥٣	١٨	٤٥
	٦	٠	٠	٥	١٣	٣٥	٨٨
	٧	١٢	٣٠	٢٠	٥٠	٨	٢٠
	٨	٠	٠	٢٦	٦٥	١٤	٣٥
	جملة المهارة						
مهارة النص والتصق	١	١	٢.٥	١٤	٣٥	٢٥	٦٣
	٢	٠	٠	١٢	٣٠	٢٨	٧٠
	٣	٠	٠	١٠	٢٥	٣٠	٧٥
	٤	٦	١٥	٢٣	٥٨	١١	٢٨
	٥	٠	٠	١٣	٣٣	٢٧	٦٨
	٦	٠	٠	١٠	٢٥	٣٠	٧٥
	٧	٠	٠	٩	٢٣	٣١	٧٨
	٨	٠	٠	١٠	٢٥	٣٠	٧٥
	جملة المهارة						
مهارة الطباعة	١	٢	٥	١٤	٣٥	٢٤	٦٠
	٢	٠	٠	١٣	٣٣	٢٧	٦٨
	٣	١	٢.٥	٩	٢٣	٣٠	٧٥
	٤	٠	٠	١٥	٣٨	٢٥	٦٣
	٥	٠	٠	٢٠	٥٠	٢٠	٥٠
	٦	١٨	٤٥	١٤	٣٥	٨	٢٠
	٧	٠	٠	١٣	٣٣	٢٧	٦٨
	٨	٠	٠	١١	٢٨	٢٩	٧٣
		جملة المهارة					

مقياس المهارات الفنية للعينة التجريبية في التطبيق القبلي							
الدرجة النسبية	يؤدي		يؤدي إلى حد ما		لا يؤدي		العبارة
	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
							المتوسط المرجح
							الخطا المعياري
							الحد الاعلى للثقة
							الحد الامنى للثقة

في ضوء جدول (٢) والشكل البياني رقم (٢) يتضح تمكن معظم الأطفال من اتقان بعض المهارات الفنية (التلوين - القص واللصق - الطباعة) حيث أجادوا في تلوين الصور وقص الأشكال ولصقها بشكل صحيح وأيضاً طباعة التصميمات المفرغة بشكل جيد ، مما يدل علي استجابة الأطفال للبرنامج ، والشكل البياني التالي يوضح ذلك شكل رقم (٢) متوسطات درجات الأطفال في التطبيق البعدي لمقياس المهارات الفنية :



شكل رقم (٢)

جدول (٣)

الفرق في المهارات الفنية للعينة التجريبية بين التطبيق القبلي والبعدي حيث (ن=٤٠)

الفرق في المهارات الفنية للعينة التجريبية بين التطبيق القبلي والبعدي								
المهارات	الدرجة النسبية القبلي	الدرجة النسبية البعدي	اختبار ز		حجم الاثر	معدل الكسب	التحسن %	
			قيمة ز	الدلالة				
مهارة التلوين	١	٠.٥١	٠.٩١	٢.٣٠	٠.٠٥	١.٢١	٥.٧١	٧٨.٦٩
	٢	٠.٤٠	٠.٨٩	٢.٨١	٠.٠١	١.٣١	٧.٠٢	١٢٢.٩٢
	٣	٠.٤١	٠.٨٨	٢.٦٦	٠.٠١	١.٢٦	٦.٦٧	١١٤.٢٩
	٤	٠.٤٦	٠.٦٢	٠.٩٠	ع د	٠.٤٥	٢.٢٦	٣٤.٥٥
	٥	٠.٤٤	٠.٨١	٢.٠٩	٠.٠٥	١.٠٢	٥.٢٤	٨٣.٠٢
	٦	٠.٤٥	٠.٩٦	٢.٩٢	٠.٠١	١.٤٣	٧.٢٦	١١٢.٩٦
	٧	٠.٤٠	٠.٦٣	١.٣٢	ع د	٠.٦٢	٣.٣٣	٥٨.٣٣
	٨	٠.٤٣	٠.٧٨	٢.٠٤	٠.٠٥	٠.٩٨	٥.١٢	٨٤.٣١
جملة المهارة	٠.٤٣	٠.٨٤	٢.٣٣	٠.٠١	١.١٣	٥.٨٣	٩٤.٢٣	
مهارة القص واللصق	١	٠.٥١	٠.٨٧	٢.٠٦	٠.٠٥	١.٠٩	٥.١٢	٧٠.٤٩
	٢	٠.٤٤	٠.٩٠	٢.٦٢	٠.٠١	١.٢٨	٦.٥٥	١٠٣.٧٧
	٣	٠.٤٤	٠.٩٢	٢.٧٢	٠.٠١	١.٣٣	٦.٧٩	١٠٧.٥٥
	٤	٠.٤٢	٠.٧١	١.٦٥	ع د	٠.٧٩	٤.١٧	٧٠.٠٠
	٥	٠.٤٣	٠.٨٩	٢.٦٢	٠.٠١	١.٢٧	٦.٥٥	١٠٥.٧٧
	٦	٠.٤١	٠.٩٢	٢.٩١	٠.٠١	١.٣٧	٧.٢٦	١٢٤.٤٩
	٧	٠.٣٩	٠.٩٣	٣.٠٥	٠.٠١	١.٤١	٧.٦٢	١٣٦.١٧
	٨	٠.٤٠	٠.٩٢	٢.٩٥	٠.٠١	١.٣٨	٧.٣٨	١٢٩.١٧
جملة المهارة	٠.٤٣	٠.٩١	٢.٧٧	٠.٠١	١.٣٢	٦.٩٠	١١٣.٧٣	
مهارة الطباعة	١	٠.٥٠	٠.٨٥	٢.٠٠	٠.٠٥	١.٠٥	٥.٠٠	٧٠.٠٠
	٢	٠.٤٠	٠.٨٩	٢.٨١	٠.٠٥	١.٣١	٧.٠٢	١٢٢.٩٢
	٣	٠.٣٨	٠.٩١	٣.٠٠	٠.٠٥	١.٣٨	٧.٥٠	١٣٦.٩٦
	٤	٠.٤٥	٠.٨٨	٢.٤٣	٠.٠٥	١.٢٠	٦.٠٧	٩٤.٤٤
	٥	٠.٤٥	٠.٨٣	٢.١٩	٠.٠٥	١.٠٨	٥.٤٨	٨٥.١٩

لفرق في المهارات الفنية للعيينة التجريبية بين التطبيق القبلي والبعدى							
المهارات	رقم الاختبار	الدرجة النسبية		اختبار ز		حجم الاثر	التحسن %
		القبلى	البعدى	قيمة ز	الدلالة		
	٦	٠.٤٣	٠.٥٨	٠.٩٠	غ د	٢.٢٦	٣٧.٢٥
	٧	٠.٤٦	٠.٨٩	٢.٤٨	٠,٠٥	٦.١٩	٩٤.٥٥
	٨	٠.٤٢	٠.٩١	٢.٨١	٠,٠١	٧.٠٢	١١٨.٠٠
جملة المهارة		٠.٤٤	٠.٨٨	٢.٥٥	٠,٠١	٦.٣٧	١٠١.٩٠
المتوسط المرجح		٠.٦٧					
الخطا المعياري		٠.٠٧					
الحد الاعلى للثقة		٠.٨٢					
الحد الادنى للثقة		٠.٥٢					

يتضح من جدول (٣) والشكل رقم (٣) أن هناك تحسن ملحوظ في إداء الأطفال للمهارات الفنية التي اشتمل عليها مقياس المهارات بالنسبة لمهارة التلوين والتي تضمنت عدد من المهارات الفرعية فقد قام الأطفال ب(التلوين فى اتجاه واحد - تلوين دائرة الألوان بالألوان الأساسية -سيطر على الشكل كامل) وبالنسبة لمهارة القص واللصق (جمع صور وعناصر متشابهه- تم قص الشكل بصورة صحيحة -لصق الشكل فى المكان المحدد - توظيف الشكل وعمل ألبوم) أما بالنسبة لمهارة الطباعة (تمكن الأطفال من الطباعة باستخدام ورق الشجر - ومن استخدام التصميمات المفرغة بشكل صحيح) كما يتضح أن :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى درجات مجموعة الدراسة فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس المهارات الفنية بالنسبة لمهارة التلوين وذلك لصالح التطبيق البعدى حيث بلغت قيمة ز(٢.٣٣) وهى قيمة دالة احصائيا عند مستوى (٠,٠١).

وفى المهارات الفرعية التالية يستخدم الألوان الأساسية فى التلوين قيمة (ز) تساوي (٢.٣٠) وهى دالة عند مستوي(٠.٠٥) ،وبالنسبة لمهارة ٢-يختار الألوان المناسبة يتضح أن الوزن قيمة (ز) فكانت تساوي (٢.٨١) وهى دالة عند مستوي(٠.٠١) ، مهارة ٣- ينسق الألوان مع بعضها يتضح أن (ز) فكانت(٢,٦٦) وهى دالة عند مستوي(٠,٠١) أما بالنسبة لمهارة ٤-يتحكم باللون داخل المساحة يتضح أن قيمة (ز) فكانت(٠.٩٠) وهى غير دالة عند مستوي ، بالنسبة لمهارة ٥-سيطر على المساحة الكلية يتضح أن (ز) فكانت(٢,٩٢) وهى دالة عند مستوي

(٠.٠١) وبالنسبة لمهارة ٦- يستخدم اللون في اتجاه واحد يتضح أن قيمة (ز) (٢.٩٢) وهى دالة عند مستوي (٠,٠١) ، بالنسبة لمهارة ٧- يراعى التكرار والتنوع في اللون يتضح أن (ز) (١,٣٢) وهى غ دالة ، أما بالنسبة لمهارة ٨- يلون الصورة التي امامه بألوان جميلة يتضح أن قيمة (ز) فكانت (٢,٠٤) وهى دالة عند مستوي (٠,٠٥) .

مما يدل على أن البرنامج القائم على استخدام استراتيجية التعلم التعاوني قد أثر في تنمية مهارة التلوين لدى طفل الروضة وهذا ما يتضح في جملة المهارات الفرعية لمهارة التلوين فالوزن النسبي القبلي (٠,٤٣) أما البعدى (٠,٨٤) وقيمة ز تساوى (٢,٣٣) وهى قيمة دالة إحصائيا عند (٠,٠١) .

أما بالنسبة لمهارة القص واللصق والتي تضمنت عدد من المهارات الفرعية يتضح أن :

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى درجات مجموعة الدراسة فى التطبيقين القبلي والبعدى لمقياس المهارات الفنية بالنسبة لمهارة القص واللصق وذلك لصالح التطبيق البعدى حيث بلغت قيمة ز (٢,٧٧) وهى قيمة دالة احصائيا عند مستوى (٠,٠١) .

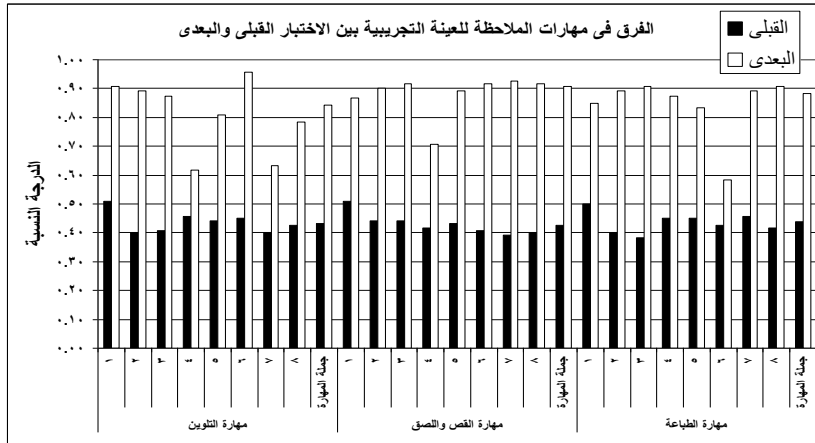
عند تقييم أداء الأطفال في مهارة يقص الشكل يتضح أن (ز) تساوي (٢,٠٦) وهى دالة عند مستوي (٠,٠٥) ، أما بالنسبة لمهارة يجمع صور للطيور والحيوانات قيمة (ز) تساوي (٢,٦٢) وهى دالة عند مستوي (٠,٠١) أما بالنسبة لمهارة يتقن قص الأشكال وجد قيمة (ز) تساوي (٢,٧٢) وهى دالة عند مستوي (٠,٠١) أما بالنسبة لمهارة يتقن لصق الشكل قيمة (ز) تساوي (١,٦٥) وهى غ دالة ، بالنسبة لمهارة يتعاون مع أقرانه قيمة (ز) تساوي (٢,٦٢) وهى دالة عند مستوى (٠,٠١) بالنسبة لجملة المهارات الوزن النسبي القبلي (٠,٤٣) ، والبعدى (٠,٩١) وقيمة (ز) تساوي (٢,٧٧) وهى دالة عند مستوي (٠,٠١) كما تم حساب معدل الكسب وبلغت قيمته (١.٣٢) وكان التحسن بنسبة (١١٣.٧٣) وهذا ما يدل على أن البرنامج القائم على استخدام استراتيجية التعلم التعاوني حقق أثر فى تنمية مهارة القص واللصق لدى طفل الروضة .

بالنسبة للمهارات الطباعة والتي تضمنت عدد من المهارات الفرعية

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى درجات مجموعة الدراسة فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس المهارات الفنية بالنسبة لمهارة الطباعة وذلك لصالح التطبيق البعدى حيث بلغت قيمة ز (٢,٥٥) وهى قيمة دالة احصائيا عند مستوى (٠,٠١).

عند تقييم أداء الأطفال فى مهارة يطبع على القماش أو الورق قيمة (ز) تساوي (٢,٠٠) وهى دالة عند مستوي(٠,٠٥) ،أما فى مهارة يستخدم ورق الشجر قيمة (ز) تساوي (٢,٨١) وهى دالة عند مستوي(٠,٠٥) أما فى مهارة الطباعة بالبصمة و الطباعة بالأستسل قيمة (ز) تساوي (٣,٠٠) وهى دالة عند مستوي (٠,٠٥) أما فى جملة المهارة الوزن النسبي القبلي (٠,٤٤) ، والبعدى (٠,٨٨) ، قيمة (ز) تساوي (٢,٥٥) وهى دالة عند مستوي (٠,٠١) وهذا ما يدل على أن البرنامج القائم على التلم التعاونى حقق فاعلية فى تنمية مهارة الطباعة لدى أطفال الروضة

أما بالنسبة للأختبار وإعادة الأختبار فى جملة المهارات لمقياس المهارات نجد قيمة معامل الارتباط (٩٦٨٢) وهى دالة احصائيا عند مستوى (٠,٠١) ، مما يدل على أن البرنامج قد حقق فاعلية فى إكساب أطفال الروضة مهارات (التلوين - القص واللصق - الطباعة) ويرجع ذلك إلى أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تنمية بعض المهارات الفنية لدى طفل لروضة والشكل البياني التالي يوضح ذلك:



شكل رقم (٣)

ومن خلال جدول (١) ، (٢) ، (٣) والشكل البيانى (١) ، (٢) ، (٣) يتضح الآتى:

أولاً : بالنسبة لمهارة التلوين :

- تمكن معظم الأطفال من تلوينهم للصور التي أمامهم حيث كان التنفيذ جيد ودقيق وذلك نتيجة الأتباع للتعليمات بدقة ولتعاون الأطفال مع بعضهم وحبهم للأنشطة الفنية والتجريب للخامات المختلفة.

ثانياً: بالنسبة لمهارة القص واللصق :

- كما ظهر لدي الأطفال دقة في قص الأشكال بصورة صحيحة وذلك نتيجة لتحديد الباحثة للشكل المراد قصه ولصقه بمهارة في المكان المحدد، حيث أجادوا الأطفال في عمل ألبيوم يضم العناصر المتشابهة.

ثالثاً : بالنسبة لمهارة الطباعة :

- حيث تفاعل الأطفال مع الخامة وتعاملوا معها حيث أجادوا الأطفال في الطباعة بورقة الشجر والطباعة بالأسنتسل، وكان استخدام الأدوات أيسر بكثير عما كان قبل وذلك نتيجة لحبهم للأنشطة الفنية والتجريب للخامات المختلفة.

كما تم إنتاج أعمال فنية مفيدة من الطباعة مثل عمل مفروش من صنع يده أو عمل غلاف قصة .ويرجع ذلك إلى استخدام التعلم التعاوني في تنمية هذه المهارات .

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع العديد من الدراسات التي تؤكد علي تنمية المهارات الفنية لطفل الروضة والدراسات التي أكدت على أن التعلم التعاوني من أفضل وأنسب الطرق لجميع المراحل التعليمية ومن هذه الدراسات دراسة سامي سلمان (٢٠٠٤) والتي هدفت الى التعرف على فعالية استخدام أسلوب التعلم التعاوني في أكتساب المهارات العامة للتدريس الصفى لطلبة قسم الجغرافية - كلية التربية واتجاهاتهم نحو مهنة التدريس ، ودراسة " هيام البغدادي(٢٠١٠) والتي هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج مقترح في أنشطة التربية الفنية لأكتساب أطفال الرياض المهارات الفنية وتنمية بعض المفاهيم الحياتية وقدرتهم على الابداع ، ودراسة زينب محمود على (٢٠١٣) والتي هدفت الى التعرف على فاعلية استخدام التعلم التعاوني في تدريس التربية الفنية و أثره على تنمية بعض المهارات التفكير الأبداعى والاتجاه نحو مقرر التربية الفنية لدى طلاب الصف الثانى الأعدادى .

وللتحقق من صحة الفرض الثاني من الدراسة والذي ينص على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة في التطبيق القبلي والبعدى لبطاقة الملاحظة لصالح التطبيق البعدى تم حساب الوزن النسبي ودرجة التحقق بين استجابات العينة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدى لبطاقة الملاحظة ونسبة التحسن لكل عبارة باستخدام اختبار النسبة (ز) والجداول التالية توضح ذلك:

جدول (٤)

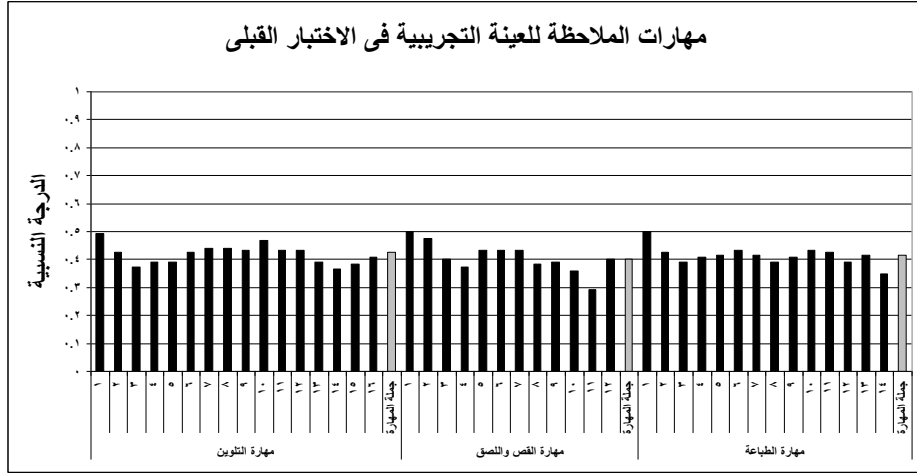
الوزن النسبي لبطاقة الملاحظة ودرجة التحقق في التطبيق القبلي للمجموعة التجريبية

حيث (ن=٤٠)

مهارات الملاحظة للعينة التجريبية في التطبيق القبلي							
الدرجة النسبية	يؤدى		يؤدى إلى حد ما		لايؤدى		رقم العبارة
	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٠.٤٩	٠	٠	٤٧.٥	١٩	٥٢.٥	٢١	١
٠.٤٣	٠	٠	٢٧.٥	١١	٧٢.٥	٢٩	٢
٠.٣٨	٠	٠	١٢.٥	٥	٨٧.٥	٣٥	٣
٠.٣٩	٠	٠	١٧.٥	٧	٨٢.٥	٣٣	٤
٠.٣٩	٠	٠	١٧.٥	٧	٨٢.٥	٣٣	٥
٠.٤٣	٠	٠	٢٧.٥	١١	٧٢.٥	٢٩	٦
٠.٤٤	٠	٠	٣٢.٥	١٣	٦٧.٥	٢٧	٧
٠.٤٤	٠	٠	٣٢.٥	١٣	٦٧.٥	٢٧	٨
٠.٤٣	٠	٠	٣٠	١٢	٧٠	٢٨	٩
٠.٤٧	٠	٠	٤٠	١٦	٦٠	٢٤	١٠
٠.٤٣	٠	٠	٣٠	١٢	٧٠	٢٨	١١
٠.٤٣	٠	٠	٣٠	١٢	٧٠	٢٨	١٢
٠.٣٩	٠	٠	١٧.٥	٧	٨٢.٥	٣٣	١٣
٠.٣٧	٠	٠	١٠	٤	٩٠	٣٦	١٤
٠.٣٨	٠	٠	١٥	٦	٨٥	٣٤	١٥
٠.٤١	٠	٠	٢٢.٥	٩	٧٧.٥	٣١	١٦
٠.٤٣	جملة المهارة						
٠.٥٠	٠	٠	٥٠	٢٠	٥٠	٢٠	١
٠.٤٨	٠	٠	٤٢.٥	١٧	٥٧.٥	٢٣	٢
٠.٤٠	٠	٠	٢٠	٨	٨٠	٣٢	٣
٠.٣٨	٠	٠	١٢.٥	٥	٨٧.٥	٣٥	٤

مهارات الملاحظة للعينه التجريبية فى التطبيق القبلى							
رقم العباره	لايؤدى		يؤدى الى حد ما		يؤدى		المهارات
	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٠.٤٣	٠	٠	٣٠	١٢	٧٠	٢٨	٥
٠.٤٣	٠	٠	٣٠	١٢	٧٠	٢٨	٦
٠.٤٣	٠	٠	٣٠	١٢	٧٠	٢٨	٧
٠.٣٨	٠	٠	١٥	٦	٨٥	٣٤	٨
٠.٣٩	٠	٠	١٧.٥	٧	٨٢.٥	٣٣	٩
٠.٣٦	٠	٠	٧.٥	٣	٩٢.٥	٣٧	١٠
٠.٢٩	٠	٠	١٢.٥	٥	٨٧.٥	٣٥	١١
٠.٤٠	٠	٠	٢٠	٨	٨٠	٣٢	١٢
٠.٤٠	جملة المهارة						
٠.٥٠	٠	٠	٥٠	٢٠	٥٠	٢٠	١
٠.٤٣	٠	٠	٢٧.٥	١١	٧٢.٥	٢٩	٢
٠.٣٩	٠	٠	١٧.٥	٧	٨٢.٥	٣٣	٣
٠.٤١	٠	٠	٢٢.٥	٩	٧٧.٥	٣١	٤
٠.٤٢	٠	٠	٢٥	١٠	٧٥	٣٠	٥
٠.٤٣	٠	٠	٣٠	١٢	٧٠	٢٨	٦
٠.٤٢	٠	٠	٢٥	١٠	٧٥	٣٠	٧
٠.٣٩	٠	٠	١٧.٥	٧	٨٢.٥	٣٣	٨
٠.٤١	٠	٠	٢٢.٥	٩	٧٧.٥	٣١	٩
٠.٤٣	٠	٠	٣٠	١٢	٧٠	٢٨	١٠
٠.٤٣	٠	٠	٢٧.٥	١١	٧٢.٥	٢٩	١١
٠.٣٩	٠	٠	١٧.٥	٧	٨٢.٥	٣٣	١٢
٠.٤٢	٠	٠	٢٥	١٠	٧٥	٣٠	١٣
٠.٣٥	٠	٠	٥	٢	٩٥	٣٨	١٤
٠.٤٢	جملة المهارة						
						٠.٦٧	المتوسط المرجح
						٠.٠٧	الخطا المعيارى
						٠.٨٢	الحد الاعلى للثقة
						٠.٥٢	الحد الادنى للثقة

يتضح من جدول (٤) أنه كان هناك انخفاض ملحوظ في متوسطى درجات الأطفال في التطبيق القبلي نتيجة لعدم معرفة الأطفال بالمهارات الفنية المختلفة مما أدى إلي ضعف فى أداء المهارات بصورة واضحة ، والشكل البياني التالي (٤) يوضح ذلك:
متوسط درجات الأطفال فى بطاقة الملاحظة التطبيق القبلى :



شكل (٤)

جدول (٥)

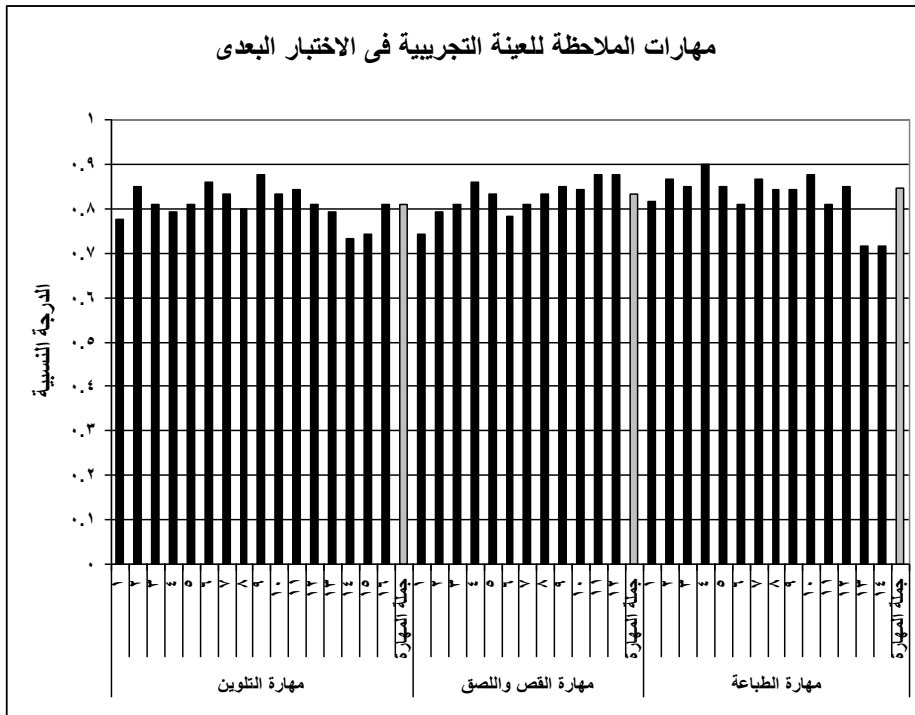
مهارات الملاحظة للعينه التجريبية فى التطبيق البعدى حيث (ن=٤٠)

مهارات الملاحظة للعينه التجريبية فى التطبيق البعدى								
الدرجة النسبية	يؤدى		يؤدى إلى حد ما		لايؤدى		رقم العباره	المهارات
	%	العدد	%	العدد	%	العدد		
٠.٧٨	٣٢.٥٠	١٣	٦٧.٥٠	٢٧	٠.٠٠	٠	١	مهارة التلوين
٠.٨٥	٥٥.٠٠	٢٢	٤٥.٠٠	١٨	٠.٠٠	٠	٢	
٠.٨١	٤٢.٥٠	١٧	٥٧.٥٠	٢٣	٠.٠٠	٠	٣	
٠.٧٩	٣٧.٥٠	١٥	٦٢.٥٠	٢٥	٠.٠٠	٠	٤	
٠.٨١	٤٢.٥٠	١٧	٥٧.٥٠	٢٣	٠.٠٠	٠	٥	
٠.٨٦	٥٧.٥٠	٢٣	٤٢.٥٠	١٧	٠.٠٠	٠	٦	
٠.٨٣	٥٠.٠٠	٢٠	٥٠.٠٠	٢٠	٠.٠٠	٠	٧	
٠.٨٠	٤٠.٠٠	١٦	٦٠.٠٠	٢٤	٠.٠٠	٠	٨	
٠.٨٨	٦٢.٥٠	٢٥	٣٧.٥٠	١٥	٠.٠٠	٠	٩	

مهارات الملاحظة للعبئة التجريبية فى التطبيق البعدى							
رقم البيانات	يؤدى		يؤدى إلى حد ما		لايؤدى		رقم البيانات
	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٠.٨٣	٥٠.٠٠	٢٠	٥٠.٠٠	٢٠	٠.٠٠	٠	١٠
٠.٨٤	٥٢.٥٠	٢١	٤٧.٥٠	١٩	٠.٠٠	٠	١١
٠.٨١	٤٢.٥٠	١٧	٥٧.٥٠	٢٣	٠.٠٠	٠	١٢
٠.٧٩	٣٧.٥٠	١٥	٦٢.٥٠	٢٥	٠.٠٠	٠	١٣
٠.٧٣	٢٠.٠٠	٨	٨٠.٠٠	٣٢	٠.٠٠	٠	١٤
٠.٧٤	٢٢.٥٠	٩	٧٧.٥٠	٣١	٠.٠٠	٠	١٥
٠.٨١	٤٢.٥٠	١٧	٥٧.٥٠	٢٣	٠.٠٠	٠	١٦
٠.٨١	جملة المهارة						
٠.٧٤	٢٢.٥٠	٩	٧٧.٥٠	٣١	٠.٠٠	٠	١
٠.٧٩	٣٧.٥٠	١٥	٦٢.٥٠	٢٥	٠.٠٠	٠	٢
٠.٨١	٤٢.٥٠	١٧	٥٧.٥٠	٢٣	٠.٠٠	٠	٣
٠.٨٦	٥٧.٥٠	٢٣	٤٢.٥٠	١٧	٠.٠٠	٠	٤
٠.٨٣	٥٢.٥٠	٢١	٤٥.٠٠	١٨	٢.٥٠	١	٥
٠.٧٨	٤٢.٥٠	١٧	٥٠.٠٠	٢٠	٧.٥٠	٣	٦
٠.٨١	٤٧.٥٠	١٩	٤٧.٥٠	١٩	٥.٠٠	٢	٧
٠.٨٣	٦٠.٠٠	٢٤	٣٠.٠٠	١٢	١٠.٠٠	٤	٨
٠.٨٥	٥٥.٠٠	٢٢	٤٥.٠٠	١٨	٠.٠٠	٠	٩
٠.٨٤	٦٠.٠٠	٢٤	٣٢.٥٠	١٣	٧.٥٠	٣	١٠
٠.٨٨	٨٧.٥٠	٣٥	١٢.٥٠	٥	٠.٠٠	٠	١١
٠.٨٨	٦٢.٥٠	٢٥	٣٧.٥٠	١٥	٠.٠٠	٠	١٢
٠.٨٣	جملة المهارة						
٠.٨٢	٤٥.٠٠	١٨	٥٥.٠٠	٢٢	٠.٠٠	٠	١
٠.٨٧	٦٠.٠٠	٢٤	٤٠.٠٠	١٦	٠.٠٠	٠	٢
٠.٨٥	٥٥.٠٠	٢٢	٤٥.٠٠	١٨	٠.٠٠	٠	٣
٠.٩٠	٧٠.٠٠	٢٨	٣٠.٠٠	١٢	٠.٠٠	٠	٤
٠.٨٥	٥٥.٠٠	٢٢	٤٥.٠٠	١٨	٠.٠٠	٠	٥
٠.٨١	٤٢.٥٠	١٧	٥٧.٥٠	٢٣	٠.٠٠	٠	٦
٠.٨٧	٦٠.٠٠	٢٤	٤٠.٠٠	١٦	٠.٠٠	٠	٧
٠.٨٤	٥٢.٥٠	٢١	٤٧.٥٠	١٩	٠.٠٠	٠	٨

مهارات الملاحظة للعبنة التجريبية فى التطبيق البعدى							
رقم التقييم	يؤدى		يؤدى إلى حد ما		لايؤدى		رقم التقييم
	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٠.٨٤	٥٢.٥٠	٢١	٤٧.٥٠	١٩	٠.٠٠	٠	٩
٠.٨٨	٦٢.٥٠	٢٥	٣٧.٥٠	١٥	٠.٠٠	٠	١٠
٠.٨١	٤٢.٥٠	١٧	٥٧.٥٠	٢٣	٠.٠٠	٠	١١
٠.٨٥	٥٥.٠٠	٢٢	٤٥.٠٠	١٨	٠.٠٠	٠	١٢
٠.٧٢	١٥.٠٠	٦	٨٥.٠٠	٣٤	٠.٠٠	٠	١٣
٠.٧٢	١٥.٠٠	٦	٨٥	٣٤	٠.٠٠	٠	١٤
٠.٨٥	جملة المهارة						
						٠.٦٧	المتوسط المرجح
						٠.٠٧	الخطا المعيارى
						٠.٨٢	الحد الاعلى للثقة
						٠.٥٢	الحد الادنى للثقة

ويتضح من جدول (٥) أن هناك تحسن ملحوظ في أداء الأطفال للمهارات الفنية التي اشتملت عليها بطاقة الملاحظة حيث قام باتباع التعليمات وتنفيذها بدقة ، مما يدل على أن البرنامج قد حقق فاعلية في تنمية بعض المهارات الفنية لطفل الروضة بأستخدام التعلم التعاونى ويرجع ذلك إلى استيعاب الأطفال للمهارات الفنية من خلال التدريب للحصول علي نتيجة جيدة ،والشكل البياني التالي يوضح ذلك: شكل رقم (٥)



شكل رقم (٥)

جدول (٦)

الفرق بين استجابات العينة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي ودرجة الكسب ونسبة التحسن باستخدام اختبار النسبة (ز) حيث (ن=٤٠)

الفرق في مهارات الملاحظة للعينة التجريبية بين التطبيق القبلي والبعدي								
المهارات	الدرجة النسبية	اختبار ز		الدرجة النسبية		الدرجة النسبية	مجموع	التحسن %
		القبلي	البعدي	قيمة ز	الدلالة			
مهارة التلوين	١	٠.٤٩	٠.٧٨	١.٦١	٠.٠٥	٠.٨٤	٤.٠٥	٥٧.٦٣
	٢	٠.٤٣	٠.٨٥	٢.٤٢	٠.٠٥	١.١٦	٦.٠٧	١٠٠.٠٠
	٣	٠.٣٨	٠.٨١	٢.٤٦	٠.٠٥	١.١٣	٦.١٩	١١٥.٥٦
	٤	٠.٣٩	٠.٧٩	٢.٢٧	٠.٠٥	١.٠٦	٥.٧١	١٠٢.١٣
	٥	٠.٣٩	٠.٨١	٢.٣٧	٠.٠٥	١.١٠	٥.٩٥	١٠٦.٣٨
	٦	٠.٤٣	٠.٨٦	٢.٤٧	٠.٠٥	١.١٩	٦.١٩	١٠١.٩٦
	٧	٠.٤٤	٠.٨٣	٢.٢٣	٠.٠٥	١.٠٩	٥.٦٠	٨٨.٦٨
	٨	٠.٤٤	٠.٨٠	٢.٠٤	٠.٠٥	١.٠٠	٥.١٢	٨١.١٣
	٩	٠.٤٣	٠.٨٨	٢.٥٢	٠.٠٥	١.٢٢	٦.٣١	١٠١.٩٢
	١٠	٠.٤٧	٠.٨٣	٢.٠٩	٠.٠٥	١.٠٥	٥.٢٤	٧٨.٥٧
	١١	٠.٤٣	٠.٨٤	٢.٣٣	٠.٠٥	١.١٣	٥.٨٣	٩٤.٢٣
	١٢	٠.٤٣	٠.٨١	٢.١٣	٠.٠٥	١.٠٤	٥.٣٦	٨٦.٥٤
	١٣	٠.٣٩	٠.٧٩	٢.٢٧	٠.٠٥	١.٠٦	٥.٧١	١٠٢.١٣
	١٤	٠.٣٧	٠.٧٣	٢.٠٨	٠.٠٥	٠.٩٥	٥.٢٤	١٠٠.٠٠
	١٥	٠.٣٨	٠.٧٤	٢.٠٣	٠.٠٥	٠.٩٤	٥.١٢	٩٣.٤٨
	١٦	٠.٤١	٠.٨١	٢.٢٧	٠.٠٥	١.٠٨	٥.٧١	٩٧.٩٦
جملة المهارة	٠.٤٣	٠.٨١	٢.١٨	٠.٠٥	١.٠٥	٥.٤٨	٩٠.٢٠	
مهارة القص واللصق	١	٠.٥٠	٠.٧٤	١.٣٨	٠.٠٥	٠.٧٣	٣.٤٥	٤٨.٣٣
	٢	٠.٤٨	٠.٧٩	١.٨٠	٠.٠٥	٠.٩٢	٤.٥٢	٦٦.٦٧
	٣	٠.٤٠	٠.٨١	٢.٣٢	٠.٠٥	١.٠٩	٥.٨٣	١٠٢.٠٨
	٤	٠.٣٨	٠.٨٦	٢.٧٥	٠.٠٥	١.٢٦	٦.٩٠	١٢٨.٨٩
	٥	٠.٤٣	٠.٨٣	٢.٢٨	٠.٠٥	١.١١	٥.٧١	٩٢.٣١
	٦	٠.٤٣	٠.٧٨	١.٩٩	٠.٠٥	٠.٩٧	٥.٠٠	٨٠.٧٧
	٧	٠.٤٣	٠.٨١	٢.١٣	٠.٠٥	١.٠٤	٥.٣٦	٨٦.٥٤

الفرق في مهارات الملاحظة للعينه التجريبية بين التطبيق القبلي والبعدي							
التحسن %	حجم الاثر	معدل الكسب	اختبار ز		الدرجة النسبية		الرقم الترتيبي
			الدلالة	قيمة ز	القبلي	البعدي	
117.39	6.43	1.18	0.05	2.56	0.83	0.38	8
117.02	6.55	1.21	0.05	2.61	0.85	0.39	9
134.88	6.90	1.24	0.05	2.75	0.84	0.36	10
133.33	7.14	1.30	0.05	2.85	0.88	0.38	11
118.75	6.79	1.27	0.05	2.71	0.88	0.40	12
108.33	6.19	1.16	0.05	2.46	0.83	0.40	جملة المهارة
63.33	4.52	0.95	0.05	1.81	0.82	0.50	1
103.92	6.31	1.21	0.05	2.52	0.87	0.43	2
117.02	6.55	1.21	0.05	2.61	0.85	0.39	3
120.41	7.02	1.32	0.05	2.81	0.90	0.41	4
104.00	6.19	1.18	0.05	2.47	0.85	0.42	5
86.54	5.36	1.04	0.05	2.13	0.81	0.43	6
108.00	6.43	1.22	0.05	2.57	0.87	0.42	7
114.89	6.43	1.19	0.05	2.56	0.84	0.39	8
106.12	6.19	1.17	0.05	2.47	0.84	0.41	9
101.92	6.31	1.22	0.05	2.52	0.88	0.43	10
90.20	5.48	1.05	0.05	2.18	0.81	0.43	11
117.02	6.55	1.21	0.05	2.61	0.85	0.39	12
72.00	4.29	0.81	0.05	1.70	0.72	0.42	13
104.76	5.24	0.93	0.05	2.08	0.72	0.35	14
103.00	6.13	1.16	0.05	2.44	0.85	0.42	جملة المهارة
					0.67	المتوسط المرجح	
					0.07	الخطا المعياري	
					0.82	الحد الاعلى للثقة	
					0.52	الحد الادنى للثقة	

في ضوء الجدول السابق يتضح ما يلي :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطى درجات مجموعة الدراسة فى التطبيقين القبلى والبعدى لبطاقة الملاحظة بالنسبة لمهارة التلوين وذلك لصالح التطبيق البعدى حيث بلغت قيمة ز (٢,١٨) وهى قيمة دالة احصائيا عند مستوى (٠,٠٥).

بالنسبة لمهارة التلوين فى بطاقة الملاحظة والتي تضمنت عدد من المهارات ومنها مهارة يراعى التنوع فى اختيار الألوان نجد أن الوزن النسبي فى الاختبار القبلى (٠,٤٩) ، البعدى (٠,٧٨) ، بلغت نسبة التحسن (٥٧,٦٣) ، قيمة (ز) (١,٦١) وهى دالة بينما بالنسبة لمهارة يستخرج الألوان الأساسية من علبة الألوان يتضح من الجدول أن الوزن النسبي القبلى (٠,٤٣) ، البعدى (٠,٨٥) ، قيمة (ز) (٢,٤٢) وهى دالة عند مستوى (٠,٠٥) ، وبالنسبة لمهارة يتحكم باللون نجد أن الوزن النسبي القبلى (٠,٣٨) والبعدى (٠,٨١) ، نسبة التحسن (١١٥,٥٦) ، قيمة (ز) (٢,٤٦) وهى دالة عند مستوى (٠,٠٥) ،

أما بالنسبة لجملة لمهارة كان الوزن النسبي قبلى (٠,٤٣) ، البعدى (٠,٨١) ، التحسن بنسبة (٩٠,٢٠) ، قيمة (ز) (٢,١٨) وهى دالة عند مستوى (٠,٠٥) وهذا يدل على فاعلية البرنامج .
أما بالنسبة للمحور الثانى مهارة القص واللصق :

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطى درجات مجموعة الدراسة فى التطبيقين القبلى والبعدى لبطاقة الملاحظة بالنسبة لمهارة القص واللصق وذلك لصالح التطبيق البعدى حيث بلغت قيمة ز (٢,٤٦) وهى قيمة دالة احصائيا عند مستوى (٠,٠٥).

وينضح فى مهارة يجمع العناصر المتشابهه نجد أن الوزن النسبي قبلى (٠,٥٠) ، البعدى (٠,٧٤) ، والتحسن بنسبة (٤٦,٩٧) ، بلغت قيمة (ز) (١,٣٨) وهى دالة عند مستوى (٠,٠٥) .
أما بالنسبة لمهارة يقص الشكل نجد أن الوزن النسبي قبلى (٠,٤٨) ، البعدى (٠,٧٩) ، نسبة التحسن (٦٦,٧٧) ، بلغت قيمة (ز) (١,٨٠) وهى دالة عند المستوى (٠,٠٥) ، وبالنسبة لمهارة يلصق الشكل نجد إن الوزن النسبي قبلى كان (٠,٤٠) ، البعدى (٠,٨١) ، والتحسن (١٠٢,٠٨) ، قيمة (ز) بلغت (٢,٣٢) وهى دالة عند المستوى (٠,٠٥).

وبالنسبة لجملة المهارة نجد أن الوزن النسبي قبلى (٠,٤٠) ، البعدى (٠,٨٣) ، كانت نسبة التحسن (١٠٨,٣٣) ، قيمة (ز) (٢,٤٦) وهى دالة عند المستوى (٠,٠٥)

أما بالنسبة للمهارات الخاصة بالمحور الثالث (مهارة الطباعة) :

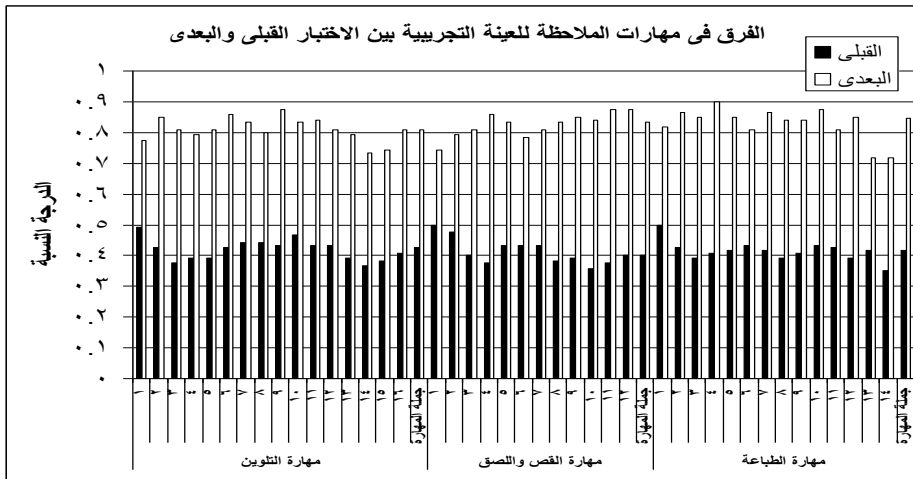
٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطى درجات مجموعة الدراسة فى التطبيقين القبلى والبعدى لبطاقة الملاحظة بالنسبة لمهارة الطباعة وذلك لصالح التطبيق البعدى حيث بلغت قيمة ز (٢,٤٤) وهى قيمة دالة احصائيا عند مستوى (٠,٠٥).

وفى مهارة يطبع على القماش أو الورق نجد أن الوزن النسبي قبلى (٠,٥٠) ، البعدى (٠,٨٢) ، نسبة التحسن (٦٣,٣٣) ، بلغت قيمة (ز) (١,٨١) وهى دالة عند المستوى (٠,٠٥).

أما بالنسبة لمهارة يجيد الطباعة بالبصمة نجد أن الوزن النسبي قبلى كان (٠,٤٣) ، البعدى (٠,٨٧) ، نسبة التحسن (١٠٣,٩٢) ، قيمة (ز) (٢,٥٢) وهى دالة عند المستوى (٠,٠٥).

أما بالنسبة لمهارة يجيد الطباعة بالاستنسل نجد أن الوزن النسبي قبلى (٠,٣٩) ، البعدى (٠,٨٥) ، نسبة التحسن (١١٧,٠٢) ، بلغت قيمة (ز) (٢,٦١) وهى دالة عند المستوى (٠,٠٥) ، وبالنسبة لجملة لمهارة نجد أن الوزن النسبي قبلى كان (٠,٤٢) ، البعدى (٠,٨٥) ، نسبة التحسن (١٠٣,٠٠) ، بلغت قيمة (ز) (٢,٤٤) وهى دالة احصائيا عند مستوى (٠,٠٥). والشكل البيانى التالى يوضح :

والشكل البيانى التالى يوضح :



شكل (٦)

حدود الثقة فى التطبيق القبلى والبعدى

في العينة التجريبية - بطاقة الملاحظة

أما بالنسبة للاختبار وإعادة الاختبار لجملة المهارات في بطاقة الملاحظة نجد أن معامل الارتباط (٩٨٧٦) ونجد أنها دالة احصائيا عند مستوى (٠.٠١)

ومن الجداول (٤) ، (٥) ، (٦) والشكل البياني (٤) ، (٥) ، (٦) يتضح الآتي:

أولا : بالنسبة لمهارة التلوين :

- تمكن معظم الأطفال من تنفيذ المهارات الفنية بطريقة جيدة وكان ذلك واضحا في تلوين الأطفال للصور التي أمامهم حيث لون الأطفال الصور ودائرة الألوان كما هو موضح بالوسائل التعليمية التي تم عرضها أثناء الشرح للأطفال ، و نتيجة لأتباع للتعليمات بدقة ولتعاون الأطفال مع بعضهم حيث تحكم الأطفال في التلوين في اتجاه واحد ، وعدم الخروج عن اطار الصورة .

ثانيا : بالنسبة لمهارة القص واللصق

- كما ظهر لدي الأطفال دقة في جمع العناصر المتشابهة مع بعضها ، وقص الأشكال ولصقها بمهارة في المكان المحدد لها ، حيث أجادوا الأطفال في عمل ألوم يضم العناصر المتشابهة مع بعض.

ثالثا: بالنسبة لمهارة الطباعة :

- حيث تفاعل الأطفال مع الخامة وتعاملوا معها حيث أجادوا الأطفال في الطباعة بالبصمة والطباعة بالأسنتسل، وكان استخدام الأدوات أيسر بكثير عما كان قبل وذلك نتيجة لتنوع الأنشطة المستخدمة في مهارة الطباعة .

كما تم إنتاج أعمال فنية مفيدة من الطباعة مثل عمل مفرش من صنع يده أو عمل غلاف قصة . ومن خلال هذه النتائج نجد أن البرنامج حقق أثره .

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع العديد من الدراسات التي تؤكد علي تنمية المهارات الفنية لطفل الروضة والدراسات التي أكدت على أن التعلم التعاوني من أفضل وأنسب الطرق لجميع المراحل التعليمية ومن هذه الدراسات دراسة سامي سلمان (٢٠٠٤) والتي هدفت الى التعرف على فعالية استخدام أسلوب التعلم التعاوني في أكتساب المهارات العامة للتدريس الصفی لطلبة قسم الجغرافية - كلية التربية واتجاهاتهم نحو مهنة التدريس ، ودراسة " هيام البغدادى (٢٠١٠) والتي هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج مقترح في أنشطة التربية الفنية لأكتساب أطفال الرياض المهارات الفنية وتنمية بعض المفاهيم الحياتية وقدرتهم على الابداع ، ودراسة زنيب محمود على (٢٠١٣) والتي هدفت الى التعرف على فاعلية استخدام التعلم التعاوني في تدريس التربية الفنية و

أثره على تنمية بعض المهارات التفكير الأبداعي والاتجاه نحو مقرر التربية الفنية لدى طلاب الصف الثاني الأعدادي .

وللتحقق من صحة الفرض الثالث والذي ينص على :

توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين درجات مجموعة الدراسة في مقياس المهارات الفنية وبطاقة الملاحظة في التطبيق البعدي تم حساب معاملات الارتباط بين مقياس المهارات الفنية وبطاقة الملاحظة (ن = 32) والجدول التالي يوضح ذلك :

معاملات الارتباط بين مجموع درجات المهارت ودرجات الملاحظة (ن=32)

معاملان الارتباط بين مجموع درجات المهارت ودرجات الملاحظة (ن=32)					
الدالة	معامل ارتباط	الانحراف المعيرى	المتوسط		
٠,٠١	0.561	1.704	39.182	التلوين	بطاقة الملاحظة
٠,٠١	0.469	1.454	30.364	القص واللصق	
٠,٠٥	0.401	1.293	35.121	الطباعة	
٠,٠١	0.883	2.496	104.667	مجموع املاحظة	
٠,٠٥	0.349	1.251	19.424	التلوين	المهارات
٠,٠٥	0.377	0.972	21.152	القص واللصق	
٠,٠١	0.944	3.015	20.697	الطباعة	
		3.015	20.697	مجموع المهارت	
			0.3493	قيمة ر الجدولية عند ٠,٠٥	
			٠,٤٤٨٧	قيمة ر الجدولية عند ٠,٠١	

وهذا يدل على أن كلما زادت معرفة الطفل بمفاهيم المهارات الفنية كلما كان أدائه أفضل والعكس صحيح مما يعنى أن البرنامج يحقق أهدافه .

ويتضح من الجدول السابق بالنسبة للمهارات الفنية (مهارة التلوين) نجد أن معامل الارتباط (٠,٣٤٩) وهو دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥)، وبالنسبة (مهارة القص واللصق) نجد أن معامل الارتباط (٠,٣٧٧) وهو دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥)، وبالنسبة (مهارة الطباعة) نجد أن معامل الارتباط (٠,٩٤٤) وهو دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) ، وأن

قيمة ز (٠,٤٤٨٧) وهو دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠١)، أما بالنسبة لبطاقة الملاحظة لمهارة التلوين

وجد أن معامل الارتباط (٠,٥٦١) وهو دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠١)، وبالنسبة (مهارة القص والقصق) نجد أن معامل الارتباط (٠,٤٦٩) وهو دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠١)، وبالنسبة (مهارة الطباعة) نجد أن معامل الارتباط (٠,٤٠١) وهو دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥)، وأن قيمة ز (٠,٣٤٩٣) وهو دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥)، وهذا يدل على أن كلما زادت معرفة الطفل بمفاهيم المهارات الفنية كلما كان أدائه أفضل والعكس صحيح مما يعنى أن البرنامج يحقق أهدافه .

تفسير نتائج الفرض الثالث :

- توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين درجات مجموعة الدراسة فى مقياس المهارات الفنية وبطاقة ملاحظة لأداء الطفل للمهارات الفنية فى التطبيق البعدى ويرجع ذلك إلى :
- تنوع الأنشطة الفنية المستخدمة مع أطفال الروضة .
- استخدام استراتيجية التعلم التعاونى وخاصة استراتيجية التعلم معا .
- جو الأثارة والتشويق الذى عم البرنامج واللقاءات الناتج عن التعزيزات المتنوعة للأطفال.
- استخدام الوسائل التعليمية التى جذبت انتباه الأطفال .
- استخدام الخامات والأدوات المختلفة .
- تعاون الأطفال ومساعدة بعضهم

تعقيب عام على نتائج الدراسة الحالية :

خلصت النتائج التى تم التوصل إليها فى الدراسة الحالية إلى أهمية تنمية المهارت الفنية لدى أطفال الروضة واكتسابه لتلك المهارات من خلال استخدام التعلم التعاونى ، مع الأخذ بعين الاعتبار العناصرالتالية :

- ١- مناسبة المهارات الفنية التى اشتملت عليها لقاءات البرنامج لأطفال الروضة .
- ٢- استخدام الوسائل التعليمية والأساليب التى تتلاءم مع خصائص طفل الروضة .

٣- استخدام التقويم المستمر قبل وأثناء وبعد لقاءات البرنامج .

وفي ضوء تحقق الفروض الثلاثة يتضح أنه يوجد أثر لاستخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية بعض المهارات الفنية لدى طفل الروضة ، وهذا هو ما هدفت إليه هذه الدراسة .

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع العديد من الدراسات التي تؤكد علي تنمية المهارات الفنية لطفل الروضة والدراسات التي أكدت على أن التعلم التعاوني من أفضل وأنسب الطرق لجميع المراحل التعليمية ومن هذه الدراسات دراسة سامي سلمان (٢٠٠٤) والتي هدفت الى التعرف على فعالية استخدام أسلوب التعلم التعاوني في أكتساب المهارات العامة للتدريس الصفى لطلبة قسم الجغرافية -كلية التربية واتجاهاتهم نحو مهنة التدريس ، ودراسة " هيام البغدادى(٢٠١٠) والتي هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج مقترح فى أنشطة التربية الفنية لأكتساب أطفال الرياض المهارات الفنية وتنمية بعض المفاهيم الحياتية وقدرتهم على الابداع ، ودراسة زنيب محمود على (٢٠١٣) والتي هدفت الى التعرف على فاعلية استخدام التعلم التعاوني فى تدريس التربية الفنية و أثره على تنمية بعض المهارات التفكير الأبداعى والاتجاه نحو مقرر التربية الفنية لدى طلاب الصف الثانى الأعدادى .

توصيات الدراسة:

١. عمل دورات تدريبية بصفة مستمرة لمعلمات رياض الأطفال لتدريبهم على كل ما هو جديد.
٢. إقامة ورش عمل متخصصة لتنمية المهارات الفنية لطفل الروضة .
٣. إقامة معارض لأعمال الأطفال وذلك لتشجيعهم على العمل الفني .
٤. ضرورة الاهتمام بالأنشطة الفنية لدى أطفال الروضة .
٥. الاهتمام بالمهارات الفنية الأخرى لدى طفل الروضة .

دراسات وبحوث مقترحة:

- ١- دراسة تكميلية تهدف إلى تعرف الأطفال بعض المهارات الفنية الأخرى .
- ٢- فاعلية برنامج مقترح قائم على استخدام الأنشطة الفنية فى تنمية روح العمل الجماعى عند طفل الروضة .
- ٣- برنامج مقترح قائم على استخدام التعلم التعاونى فى تنمية مهارة الطباعة والنسيج لدى طفل الروضة .
- ٤- برنامج مقترح قائم على استخدام التعلم التعاونى فى تنمية المهارات الفنية عند معلمات رياض الأطفال.

المراجع

أولا : المراجع العربية :

- أحمد محمد الصعيدى (١٩٩٢) : أثر الرؤية والممارسة كمدخل لنمو التفكير الابتكارى من خلال تصميم حقيبة تعليمية لطفل ما قبل المدرسة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة المنيا .
- أمانى عبد البديع السيد (٢٠٠٧) : تصور مقترح لانشاء مركز تعلم الفن فى رياض الأطفال ومدى أثره فى تنمية المهارات اليدوية والفنية،رسالة ماجستير ، كلية التربية - جامعة طنطا .
- أمنية محمد ابراهيم (٢٠٠٨): فاعلية استخدام الموديولات التعليمية والتعلم التعاونى فى تنمية المفاهيم الفنية والمهارات اليدوية والأبتكار لدى طلاب كلية التربية النوعية شعبة التربية الفنية بمدينة اسيوط ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية -جامعة اسيوط .
- جوزال عبد الرحيم ، عزة خليل ، كامليا عبد الفتاح (٢٠٠٠) : المناشط الفنية لطفل الرياض القاهرة ،مطابع الشروق.
- حمدي خميس . (٢٠٠٤). "تذوق الفن ودور الفنان والمستمتع"، القاهرة: دارالمعارف.
- رضا مسعد السعيد ، احمد ماهر عبد الحميد (٢٠١٠) : معايير الجودة الشاملة فى رياض الأطفال ، الاسكندرية : دار التعليم الجامعى .
- سالم بن أحمد السعد ونى عكاك (٢٠١٣): "فاعلية برنامج تدريبي قائم على المعايير المعاصرة لتنمية المهارات المهنية لدى مشرفى التربية الإسلامية بسلطنة عمان" ، كلية التربية ، قسم المناهج وطرق التدريس ، جامعة أسيوط.
- سميرة ابو زيد ، سحر توفيق نسيم (٢٠٠٤) : دليل المعلمات لانشطة رياض الاطفال : القاهرة ، دار الفكر العربى .

- عبد العزيز الخضراء (٢٠٠١): التكامل بين البيت والمدرسة ، مجلة بناء الاجيال ، ٣٨ع ، ص ١٧٨-١٧٩.
- عبير سرورة عبد الحميد (٢٠٠٠) : فاعلية برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات التعبير الفنى للتلاميذ فى ضوء فن الخداع البصرى ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة اسيوط .
- فوزى عبد السلام الشربيني (٢٠١١)، رؤية جديدة في طرق واستراتيجيات التدريس للتعليم الجامعي وما قبل الجامعي "، دمياط : المكتبة العصرية للنشر .
- فهيم مصطفى (٢٠٠٥) : الطفل والمهارات الحياتية فى رياض الاطفال والمدرسة الابتدائية ، القاهرة ، دار الفكر العربى.
- محمد احمد محمد صالح (٢٠٠٩) : فعالية استخدام الممارسات اليومية والمعالجات اليدوية لاطفال ما قبل المدرسة فى اكسابهم بعض المفاهيم الرياضية وتنمية التفكير الرياضى لديهم ، مجلة كلية التربية بالاسماعلية ، جامعة قناة السويس ، ع (١٣) ، ص ٧٦ - ٧٨.
- منال أنور سيد (٢٠٠٧) : فعالية استخدام مدخل الطرائف العلمية فى تنمية بعض المفاهيم العلمية لدى أطفال ما قبل المدرسة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية - جامعة أسيوط .
- منى محمود كحلة (٢٠٠٢) : برنامج مقترح لتدريس الطباعة اليدوية لطفل مرحلة الرياض من سن ٤-٦ سنوات من خلال التشكيل الورقى ، رسالة ماجستير ، كلية التربية النوعية - جامعة القاهرة .
- نبيل عبد الفتاح ، عبد الرحمن سليمان (٢٠٠٠) : علم النفس الاجتماعى ، القاهرة ، مكتبة الزهراء الشرق .

-
- هيام رضا البغدادي (٢٠٠٤) : فعالية وحدة مقترحة للتعرف على الألوان وتذوقها ، وتنمية مهارات التلوين لدى أطفال الرياض ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة .
- هيام رضا البغدادي (٢٠١٠) :فعالية برنامج مقترح فى أنشطة التربية الفنية لاكتساب اطفال الرياض المهارات الفنية وتنمية بعض المفاهيم الحياتية وقدراتهم على الابداع ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة اسيوط .
- يسرى احمد عيسى (٢٠٠٨) : أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تنمية التعبير الشفهى وبعض المهارات الاجتماعية لدى الدراسين فى فصول محو الامية ذوى صعوبات التعلم ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة اسيوط.

ثانيا : المراجع الأجنبية :

- Anderson,J.8 Goter,r. (1998): Home kits, home visits journal of young Childern , VD .53 ,NO .3 ,PP 71:74.
- Carolyn Holm(1998) : Every day art for kids . New York: long man. p 62.
- D.Judy Herr(1990): C.H.E. Working with young children . South Holland Wisconsin will cox company . inc., p.199.
- Li,v. (2001): An Experimental study on the effects of appreciation on Chinese writing abilitykindergarden<http://www.learningconference.com/2001/abstracts/li.vanessa.html>.
- SLAVIN , R .E.(1991) : Student twem learning apractical guide to co operative learning . third edition, national eduction associaaaaaaation Washington d.c,p.12.